٧٤ — من ١٠ مليمات
الخميس ٢٦ يونيه سنة ١٩٣٠

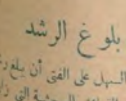


تصدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 74 - Cairo 26 June 1930

حمام شمسى

على شاطىء لابول بفرنسا



بلوغ الرشد

ليس من السهل على الفتى أن يبلغ رشده عند بعض القبائل الوحشية التي زارتها بعثة متحف روسن فيلد في أميركا. فقد جرت العادة عند تلك القبائل أن يؤتى بالفتية الذين بلغوا رشدهم ويقام لهم امتحانات يثبتون بها دخولهم طور الرجولة فيحدون حداً شديداً أو يحرمون من الطعام والماء أياماً، فاذا صبروا على ذلك ولم يضجوا بالشكوى أعلن أنهم رجال قادرون، ويلبسون ملابس غريبة الشكل كما ترى في هذه الصورة التي أخذت احتفالاً باندماجهم في سلك الرجال الاشداء



طلبة كلية هارفارد فى ثياب الرقص

تعتبر كلية هارفارد أغنى كليات العالم وأكبرها شأناً . وقد جاءت الانباء أخيراً بأن طلبة الجامعة قرروا أن يقصروا ثيابهم قدر الامكان واحتفلوا بارتداء ثيابهم الجديدة في حفلة رقص أقامتها الجامعة ، فطرحوا البنطلونات السوداء الطويلة ولبسوا بنطلونات لعب الكرة القصيرة تحت سترات السموكن كما ترى في الصورة العليا



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

الحالة الحاضرة

«قل هو الله أحد الله الصمد» أولا. ثم «آية الكرسي» ثانياً. ثم «بسم الله الرحمن الرحيم» ثالثاً... ثم بعد ذلك أستطيع ان أتكلم في الحالة الحاضرة!...

زعموا أن «البورصة» كثيرة التقلبات سريعة المفاجآت. ظلموها وربي! «الحالة السياسية» في هذا البلد الامين «ضربت» البورصة. وفاقت كل سوق فيها مباغتات صعود وهبوط، ونعيم وجحيم!..

أما «الوزارة» فمن يدري؟! قد تكون [illegible] رقيقة. وقد تكون عنيفة مخيفة. وقد تكون دستورية وقد تكون رجعية. لاتغالوني [illegible] لو حكم كل شيء جائز. وشاهدي [illegible] السير برسي لورين!...

فان لم يعجبكم السير برسي لورين فاني أستشهد بماكدونلد، وهندرسن، والخواجة [illegible] أقطاب الديموقراطية، وزعماء الحياة الدستورية. والذين تركوا باب الصداقة مفتوحاً. ثم أغلقه «الهواء». [illegible] اللغة العربية الفصحى أغلقه «الهوى»؟! [illegible] ما رأيك يا محرر هذا الباب في [illegible] الجديدة؟؟

([illegible]) شخصيات ضخمة. وكفاءات [illegible] قد جمعت بين كياسة «صدقي» ورزانة «علي ماهر» وحظوته. [illegible] «توفيق دوس» وعبقريته. ونخامة «عبد الفتاح يحيى» وارستوقراطيته. [illegible] «حافظ عفيفي» ونعومته. [illegible] «علي عيسى» ومتانته. وضخامة «توفيق رفعت» وحربيته وبحريته... «حافظ حسن» ودقته!!!

[illegible] وما موقفهم ازاء «الدستور» [illegible] ان الموقف دقيق: لعلهم «سحرة» [illegible] المسند يمكنهم ان يغتصبوا من [illegible] في البرلمان «أغلبيته» فيصونوا [illegible] فان لم تصدقني... فعندك الجواب!

([illegible]) طلب دولة رئيس الوزراء الى [illegible] الا يبرحوا مقر وظائفهم للتهنئة. [illegible] يقصد بها الى اراحة المديرين [illegible] لا يصدر اليهم أمراً آخر بأن «يبرحوا» [illegible] كما برحها اخوان لهم من قبل؟!.

([illegible]) جمع رئيس الوزراء بين الداخلية [illegible] في يد واحدة هي يده. وهي فكرة [illegible] وجبارة. فالادارة والمال اذا اجتمعا [illegible] ضمنت هذه اليد تضامن الوزراء [illegible] اختلفت النزعات وتباينت المشارب!...

([illegible]) الوزارات الفنية كالحربية والاشغال [illegible] لم يشغلها فنيون. وهي طريقة تخلي [illegible] والوكلاء» الفنيين، فهل سكون [illegible] في «الفن» أم تحكم السياسة.

([illegible]) استقال صدقي باشا من شركة كوم امبو – والرويال اسكتشنج – والبنك الشرقي الالماني – وشركة الادوية دلار – وشركة كوهلي دبو – وشركة الترام – وشركة النور...

إحدى عشرة شركة يدير لها الظهر ويودعها... ويضحي بعشرة آلاف جنيه أو أكثر كما يقولون. وصدقي باشا من أعقل رجال القطر فهل يضحي هذه التضحية من أجل أن يحكم ثلاثة شهور أو ستة. لا. لا! هذه التضحية توازي ستين لو ساعد القدر!...

(سادساً) ظريفة جداً «ملقطوقة» «وزراء بصفاتهم الشخصية»!...

وسيمضي زمن طويل قبل أن يتاح لنا اكتشاف السر الذي ينطوي تحت هذه المغالطة المكشوفة. طيب! أنا مستعد أن تقبلوني وزيراً بصفتي الشخصية لا بصفتي الحزبية...

ما رأي موسوليني في هذه الاساليب العتيقة؟ ألم يئن الاوان لرجال السياسة في مصر أن يهجروا هذه العبارات وأن يواجهوا الواقع بشجاعة والحكم للاعمال؟!...



(سابعاً) صرح معالي وزير الحقانية بأنه يحمد الله على ان وزارة الحقانية هي الوزارة التي لم تدخلها الحزبية، ثم جاء في آخر الفقرة وقال انه لن ينظر الى الماضي. وأظن أن في العبارتين تناقضاً مع انهما أختان شقيقتان وجارتان متصلتان!...

(ثامناً) لم يعجبني بتاتاً أن يكون توفيق رفعت باشا وزيراً للحربية!... صدقي باشا كله نظر!... وانه لمنظر لطيف حين يفتش معالي الوزير رفعت باشا الطابور أو يستعرض الجيش وبجانبه ضباطنا «العظام»... العظام حقاً أجساماً وقواماً... بالله عليكم لا تقارنوا!...

هذه خواطر «على الهامش» وموعدنا الاعداد القادمة...

استقالة الوزارة النحاسية

هذا «البلد» يلحس العقل حقيقة ويؤدي بأمثالنا العقلاء الى مستشفى المجاذيب من غرابة وسرعة ما يحدث فيه. صدقوني: أنا للآن لم أهتد الى السر الحقيقي في استقالة الوزارة النحاسية؟!

أسجل ما يأتي:

(أولا) ان تسيير الامور في الوفد محصور في ثلاثة أو أربعة من أقطابه الوزراء يقررون الخطة ثم يفاجئون بها «الوفد المصري» أولا ثم الامة المصرية ثانياً... ألاحظ من زمن ان مبدأ الشورى يكاد يكون معدوماً في الوفد كحزب، وان هيئة «الوفد المصري» هي اليوم هيئة «تصديق» أكثر منها هيئة «تقرير»!

أليس هذا موقفها والوزارة تستقيل فلا تعلم شيئاً عن الاسباب قبل الاستقالة

(ثانياً) أجلُّ النحاس باشا كرجل سياسة أن يكون استقال وعرض مصالح حزبه العتيد والبرلمان وربما الدستور للخطر من أجل قوانين يجب أن تبرم قبل انتهاء الدورة أو لا تبرم؟!

لا. لا. عقلي يرفض بتاتاً أن يصدق هذا. الاساليب كثيرة ووسائل التغلب على الصعاب عديدة. وكان من الممكن أن تسير هذه القوانين في طريقها من ناحية مجلس النواب لا من ناحية الحكومة. وكان من الممكن أن تحصل المداولة بشأنها للاتفاق عليها وعلى كل جزئياتها قبل تقديمها للامضاء. هذا ما يعمله رجال السياسة ليضمنوا عدم الاصطدام بالعقبات. ولكن يخيل اليّ ان النحاس باشا كان تماماً بمعزل عن عابدين وقصر الدوبارة في الايام الاخيرة. فلم؟؟

(ثالثاً) كيف لم يشعر الوفد بنيات السير برسي لورين وحكومة العمال؟ وكيف يظل حتى ساعة الغدر به يردد نغمات الصداقة ويوقع موسيقى الغرام والهيام؟! قلم «التحريات» في الوفد هنا وفي الخارج يحتاج الى اصلاح خطير...

(رابعاً) لم لم يتبع مجلس النواب نصيحة «عبد الرحمن عزام» و«علي أيوب» وقد تكلما بأحكم الكلام. وكيف يكون طعم «الحماسة» اذا اشتعلت داخل المجلس ثم هبطت خارجه فلم يظهر لها أثر؟!

(خامساً) لم لم يظهر الكتاب الاخضر حتى ساعة الاستقالة؟ ما هي نقط الحرج فيه؟

سر غامض أرجو ان تكشفه الحوادث الاخيرة وخصوصاً بعد ان تجلى الاستعمار واختفت عواطف الحب والوداد؟!

أيها الناس: ان كنتم «مجاهدين» حقاً فابعدوا عن الحكم وعن السلطة وعن «الميري» بالمرة...

واسألوا عن «غندي» الزعيم الهندي كيف يلبس وكيف يأكل، وأين هو الآن؟!



حول «شخصي»

حول «شخصي» حقيقة ولكن لا «صفتي الشخصية» ولكن صفتي أحتل وظيفة رياضية عامة...

قال الزميل العزيز محرر باب الرياضة في مقطم الاحد الماضي ما يأتي: «لفت نظري في لجنة المنطقة التابعة للاتحاد الرياضي عضو جديد أو بعبارة أوضح عنصر جديد هو الاستاذ فكري أباظة فهل للاتحاد ان يبين لنا عن أي ناد انتخب الاستاذ فكري أباظة؟ وهل هو مندوب رسمي أو انهم استعانوا به فقط للاسترشاد بآرائه؟»

وأشكر الزميل على رقته في تساؤله المهذب. والايضاح هو ما يأتي:

فكري أباظة مندوب رسمي يحمل توكيلا رسمياً من النادي الاهلي للرياضة البدنية بالزقازيق. وهو من أندية الدرجة الاولى التي التحقت بعضوية الاتحاد من ثلاث سنوات. وكنت في السنتين الماضيتين أمثل النادي في منطقة القنال حتى رؤي ان منطقة القاهرة أقرب فقرر الاتحاد نقلي اليها، وهذا معقول..

ومحسوبك يا سيدي كان رحمة الله على ماضيه... – لاعباً في فريق المدرسة السعيدية الاول في السنين الاربع – وفي فريق مدرسة الحقوق الاول في السنين الاربع ونال مع زملائه كأس المدارس العليا ثلاث سنوات متواليات – ثم كان متوسط الدفاع في الفريق الاباظي الذي تغلب على فرق القطر كله في سنتي ١٩١٦ و ١٩١٧ ثم مثل النادي الاهلي في أم المباريات والمدارس العليا في المنتخبات – ثم ظل وثيق العلاقة بالرياضة وهو سكرتير نادي الزقازيق من خمسة أعوام – وصاحب الفكرة هو وصديقه عبد العزيز سليمان أباظة في تكريم «حجازي» في عيده الفضي – وحائز كأس بطولة التنس في «الزوجي» بنادي الشرقية في سنة ١٩٢٦

فان سمحت بأن أتشرف بزمالتك الرياضية بعد هذا البيان كنت لك شاكراً والا فأمري لله

فكري أباظة
المحامي

غرائب الافراح الشعبية القديمة في مصر

الافراح بين القديم والحديث - الضمم - ليلة الحنة - ليلة الدخلة - زفة العروسة - زفة العريس والمطاهر والحجاج

الافراح الشعبية

بطلت الأفراح بين الطبقات الغنية حتى صرت تقرأ في الصحف أنهم اقتصروا ساعة عقد القران على الأهل وخاصة الأصدقاء . وهم يكتفون اليوم بالبوفيه عن ذلك العرس الجذاب الذي سنحدثك عنه فكأنما نقص عليك من أنباء البذخ القديم ، ونعرض عليك صورة الأبهة التي كانت تعتبر من مستلزمات الملك ومقومات السلطان ومدعمات النفوذ .

والطبقات الشعبية هي التي تحيي اليوم وحدها عهد الأفراح وتتنافس في الاحتفال بها قدر ما تسعه ثروة السعداء من أبنائها وقدر ما يسمح به مركزهم وسخاؤهم

ولكي تثبت لك أن الأفراح نشأت وليدة السطوة والجاه والنفوذ . ننقل لك عن تاريخ الجبرتي وصف فرح أقامه علي بك الكبير — الذي استقل بمصر ثلاثة أعوام عن تركيا وصك نقوداً باسمه — بمناسبة زواج بنت الأمير ابرهيم كتخدا سيده وأستاذه . فقد لا تجهل أن المماليك الذين كانوا في الواقع حكاماً لمصر قبل قيام دولة محمد علي الكبير جعلوا دأبهم شراء الأطفال المجلوبين من بلاد الروم والقوقاز وغيرها ، ثم اختيار أذكاهم وأشجعهم وترقيتهم الى مراتب الأمارة والصنجقية . . فاذا تزوج المملوك بنت سيده فليس ذلك مما يحط من قدرها لان والدها كان هو الآخر مملوكاً اشتري بالدراهم وباشر الخدمة وذاق هوانها . وهذا ما اتفق لبنت الأمير « ابراهيم كتخدا » فانها تزوجت من « اسماعيل بك » مملوك « علي بك الكبير » .

أفراح المماليك

قال الجبرتي :

« وفي هذه المدة ظهر شأن « علي بك بلوط قبن » (أي علي بك الكبير) واستفحل أمره وقلد « اسماعيل بك » الصنجقية وجعله اشراقه (خادمه الخاص أو سكرتيره) وزوجه هانم بنت أستاذه وسيده « ابرهيم كتخدا » ، وعمل له مهماً « احتفالا » عظيما احتفل به للغاية ببركة الفيل في أيام النيل سنة أربع وسبعين ومائة والف (١١٧٤ هـ) . فعملوا على معظم البركة أخشاباً مركبة على وجه الماء يمشي عليها الناس للفرجة ، واجتمع بها أرباب الملاهي والملاعب وبهلوان الحبل وغيره من سائر الأصناف والفُرَج، والمتفرجون والباعون من سائر الأصناف والأنواع ، وعلقوا القناديل والوقدات على جميع البيوت المحيطة بالبركة وغالبيتها لسكنى الأمراء والأعيان ، وأكثرهم خشداشون (أي زملاء) بعضهم البعض ومماليك ابرهيم كتخدا والد العروس . وفي كل بيت منهم ولائم وعزائم وضيافات وسماعات (أي غناء) وآلات (طرب) وجميات .

واستمر هذا الفرح والمهم (أي الاحتفال) مدة شهر كامل . والبلد مفتحة الأبواب — وكان للقاهرة أبواب تغلق بالليل وعند الحروب والثورات — والناس تروح وتغدو ليلا ونهاراً للحظ والفرجة من جميع النواحي

ووردت على «علي بك» الهدايا والصلات ، من أخوانه الأمراء والأعيان والاختيارية والوجاقلية والتجار والمباشرين والأقباط والأفرنج والأروام واليهود . والمدينة عامرة بالخير ، والمكاسب كثيرة ، والأسعار رخيصة ، والقرى عامرة . وحضرت مشايخ العربان ومقادم (أعيان) الأقاليم والبنادر بالهدايا والاغنام والجواميس والسمن والعسل . وكل من الأمراء الابراهيمية (أي مماليك ابرهيم الذين صاروا أمراء) كأنه صاحب الفرح . والمشار اليه (علي بك) من بينهم صاحب الفرح » — اه

وقبل أن نورد ما قاله الجبرتي وصفاً لـ « زفة » العروس ، نلفت نظر القارىء الى أن بركة الفيل القائمة الآن خلف « الحوض المرصود » على هيئة ميدان فسيح كانت متصلة بالخليج وكانت تدور حولها قصور شاهقة آية في فن العمارة العربية ، وكانت متنزهاً يتنزه الناس حولها ، وقد ردمت مع الخليج ، ويؤكد آباؤنا أنهم جلسوا على قهوات بلدية كانت مزدهرة حولها من نحو خمس وثلاثين سنة . . قال الجبرتي :

« وبعد تمام الشهر زفت العروس في موكب عظيم ، شقوا به من وسط المدينة بأنواع الملاعيب والبهلوانات والجنك والطبول ، ومعظم الاعيان واللازمين والسعاة والأغوات كل هؤلاء ساروا بالترتيب المتقدم أمام الحريمات ، وعليهم الخلع والتخاليق الثمينة ، وكذلك المهاترة (أولاد رمز) والطبالون وغيرهم من المقدمين والخدم والجاويشية والركبدارية . . . . والعروس في عربة . . . وكان محمد بك ابو الذهب خازندار « علي بك » ماشي بجانب العربة وفي يده عكاز . . . ومن خلف العربة أولاد خزنات الأمراء ملبسين بالزرد والخوذ والتامات الكشميري مقلدين بالقسي والنشاب وبأيديهم المزاريق الطوال . . . وخلف الجميع النوبة التركية (الموسيقى التركية) والنفيرات » .

« لا يشبه هذا الفرح فيما أعلم من تاريخ مصر الحديث سوى « أفراح الأنجال » .

على أن الأفراح التي درست كانت صورة مصغرة من هذا الفرح ، كما أن الأفراح التي تقام حتى اليوم في الأحياء الوطنية القحة صورة مشوهة منها

قارعو الطبل على الجمال (النقرزان) وهم يسيرون عادة في مقدمة الموكب

أربعين ليلة وليلة

وقد جرت عادة الجمهور في المبالغة ان يقول عن الفرح المشهور ان صاحبه أقامه « أربعين ليلة وليلة » . . . وما زلنا نقول : « الافراح والليالي الملاح » . ومن حق الفن علينا ان نعزو تقدم صناعة الغناء والموسيقى وتطورها الى هذه الأفراح والموالد ، لأنه لم يكن في مصر مسارح ودور للملاهي ، اللهم الا بعض القهاوي التي انتعشت بعد حكم محمد علي الكبير

ولم يكن الغناء مقصوراً على الرجال فقد كانت هناك جماعة « العوالم » وكان لهن غناء خاص بهن اشتقت منه الطقاطيق . على أن بعض العالمات (العوالم) قد برعن في غناء الرجال مثل « ألمظ » زوجة المرحوم عبده الحمولي عميد الغناء والست « أسما الكمسارية » التي ... فاشتهرت باسم « الحجة الكمسارية » . . و... كانتا مضرب الأمثال في نقاء الصوت وموسيقيته ومهارة الأداء واتقان الصنعة

كذلك لا بد للباحث ان يرد نشأة التمثيل الى الموالد والى هذه الأفراح أيضاً ... فقد كان في مصر جماعة من المهرجين والبهلوانات والمضحكين يحيون ليالي الأفراح ويعرضون بضاعتهم في الموالد داخل صواوين أو وسط حلقات في الهواء الطلق بل لا بد من الاشارة إلى صنف من الملاهي انقرض أشبه بالسينما يسمى « خيال الظل » ... ومن غريب أمر خيال الظل أنه كانت تعرض فيه روايات لكنها كانت محدودة تدور حول الحب والغرام كما يتصوره العامة

وربما كانت الليلة السابقة لليلة الدخلة لا تقل عنها أبهة واحتفالا ، لكن « الصباحية » وهي صبيحة الليلة التي « يدخل فيها العريس على العروسة » — ليلة الزفاف — كانت أقل ... وبهجة وحبوراً ، وما كنت ترى فيها ... جماعة الراقصات والمغنيات المتجولات المعروفات باسم « الغوازي »

زفة العروسة

وأحسب أن القراء في ذهنهم صورة باقية من الزينات التي تقام في الأفراح ، ولا ... داعي لوصفها . . . لكن « الزفة » (أو ... زفة) في حاجة الى قليل من الوصف . فأما زفة « العروسة » فعلى نوعين : نوع يسير في الطرق من دار أبيها الى دار زوجها « العريس » . والنوع الآخر يخترق ... المنزل . وزفة الشارع كانت تسير على نظام متفق عليه ، ففي المقدمة يجتهد « المهرج » الذي ... لباساً من الجلد ويمسك بيده قطعة من ... شكل « الطاقية » ويضرب بها على يديه ... ويثب في الهواء ويتشقلب ويجيء بعده الطبالون على الجمال يتقدمهم شاعر بربابته وكل ... يمسك به رجل في الزي العربي ، وأمام ... ابطال زائفون في زي العرب أيضاً بيدهم ... وسيوف غير صالحة للفتك يتظاهرون بالكر والفر والهجوم والدفاع . وفي بعض الأحيان كان يسير بعدهم موكب ملك يشبه كبراً ممثلي بيت التمثيل . إيهاماً بأنه صاحب الأمر والنهي ... تنازل فسار في موكب « العروسة » ... ومن خلف الجمال يتهادى « التختروان » وهو سرير من الخشب تباهت عندها صناعة النجارة العربية (الارابسكا) وزخرفت بالصدف والعاج والأبنوس

معارك الفتوات في الافراح

ثم بعد ذلك « الطبل البلدي » .. والعادة ... الفتوات» كانوا يتنهزون فرصة مرور ... يستوقفونها ليظهروا براعتهم في الرقص ... وهنا نشير إلى أن بعض الفتوات ... يترصون للزفة القادمة من خط — أي ... يعادونه فيقفون في وجهها وتدور بينهم ... معركة حامية ، واكثر ما كان يحدث ... في حي الحسينية حيث يقطن الجزارون ... الفوا ذبح الخراف وسلخ الأبقار ... وصار قطع اللحم عندهم شيئاً عادياً. ... قسم الجمالية يرسل بكوكبة من الفرسان ... حماية الزفف رغم أنف أصحابها الذين ... يعدون من العار الا يتولوا بأنفسهم ... زفتهم .

الموسيقى والضوية

وبعد الطبل البلدي ، تجيء « المزيكة » وهي على ... أميرية وغير أميرية ، فالأولى لا يأتي ... سوى الباشوات والأعيان ، والثانية اعتادها ... البلد وأمثالهم من أبناء الطبقة الوسطى ... اشتهرت من بينها مزيكة حسب الله ... وكانت تتألف من فلول ... الموسيقى الاميرية — موسيقى الجيش على وجه ... ثم تأتي عربة مزدانة بالشيلان ... والورد وحولها جماعة « الضوية » ... قائلين :

... و الـ ... ميد اللي ... صلي على ...

... كانوا يرتدون لباساً واسعاً مصنوعاً من ... العباني ويتعممون بقطعة من هذا ... ، وما زال زعماء طائفة الجنابنية ... يتعممون به تمييزاً لهم وعلامة ... ونبوغهم

... العروسة تشبه كثيراً العربة الملكية ... طبعاً — ويجرها جياد أربعة ... يلبس كل منهما بذلة خاصة ... وخلف عربة « العروسة » ... عربات أخرى من صنف « الكوبيل » ... المغلقة التي بقي منها القليل ، ... غرام بها . . . ومن هذه العربات ... « الطاهرا » أو الحاج اذا ... مع العروسة أو زف وحده .

لكن الحجاج كانوا يفضلون ركوب الخيل ، وقد يركبون الجمال المزدانة . . .

عربة المطبخ !

ومن الفكاهة المسلية أن نقول شيئاً عن آخر عربات الزفة . فهذه كانت تسمى « عربية المطبخ » وكان الجمهور ينتظرها على عمد ليسخر من راكباتها ويتهكم بهن ، وكانت تحتوي على الخادمات واللوانجيات و « الألاديش » والمحسوبات (جمع محسوبة)

ويتولى الأشراف على نظام الزفة رجال يثق بهم والد العروس أو ولي أمرها ولا يشترط أن يكونوا من أقربائه ، وأغلب ما يكونون من الوكلاء والموظفين والعملاء

وكنت تسمع الزغاريد تنطلق من العربات كلها إذا كانت الزفة لاولاد البلد ، ومن العربة الخلفية — عربة المطبخ — اذا كانت للكبراء والذوات . وتنطلق الزغاريد من البيوت ومن الجمهور أيضاً . . .

مالحة في عين اللي ما يصلي على النبي

ويرش الملح على صيحات « ملحة في عين اللي ما يصلي على النبي » ويرشه الضوية أو اصدقاء واقرباء « العروسة »

ومتى وصلت العروسة ، نزلت من العربة وسارت في دهليز من الخيام ، وإذ ذاك تبدر النقود ، وتظل تبدر حتى تستقر على كرسي خاص يسمى « الكوشة » وهو يشبه عرش الملوك كثيراً

ويزف العروسة داخل المنزل « العوالم » بالأغنية المشهورة : « اتمخطري حلوة يا زينة !! يا وردة من جُوّا جنينة » وتسير المدعوات بين يدي العروسة حاملات الشمعدانات وباقات الورد ، وتسندها فتاتان من صديقاتها ، وتبدر عليها النقود وقطع الذهب المسماة بـ « الحريثات » . . . وتعود العروسة الى الكوشة . . . وعند ذلك يؤتى بالهدايا وينادى بصوت عال : ان هذا الخاتم من فلانة هانم ، وذلك العقد من علانة هانم ، وتلك الأواني الفضية من الست فلانة ، وهكذا . . . وتلبس العروس الحلي والمجوهرات . . . وتشرع كبيرة « العوالم » في جمع « النقوط » وهي نقود تتبرع بها « المدعوات » للعوالم فقط

(البقية على صفحة ٣١)



طلائع موكب من مواكب الافراح البلدية ، ونرى في المقدمة المهرج في زي نمرد ومن خلفه الضاربون على الطبل فوق الجمال (النقرزان)



النقرزان يتقدمه الطبل البلدي . وهذا منظر من المناظر القديمة النادرة الوجود الآن الا في بلاد الريف

صيوان مزين بالاعلام الحمراء والمصابيح والشموع يقام عادة بالقرب من منزل العرس ليجتمع فيه المدعوون والمغنون . وهو من المناظر المألوفة في بلاد الريف

(تصوير كوداك)

الطقاطيق والاغانى فى ثلاثة عهود

الاغانى قديماً ـ شعراء الفن ـ ثورة جديدة ـ ناظمو الطقاطيق ـ مراقبة الداخلية ـ النهضة الحديثة

مرت بالاغاني المصرية ثلاثة عهود منذ عصر اسماعيل الى اليوم . وقد طفنا في هذا المقال جلك العهود وألممنا بها المامة لنرى القارىء فيها كيف كانت الاغاني وكيف انحطت ثم ارتقت ثانية

الاغانى قديماً

كانت « سفينة شهاب » أول مؤلف قريب العهد وضع جامعاً للاغاني البلدية والموشحات والمقاطيع الشعرية المختارة للانشاد، وكان المغنون يعتمدون عليها ويغترفون من بحرها وهي تحفة من تحف الفن يجد فيها عشاق الموسيقى كل مجود مختار حسن السبك ، ولم يشوه من بدائع ما اجتمع فيها غير اهمال التصحيح المطبعي الذي ذهب بالوزن الشعري وأفسد الروح الموسيقية

وأكثر ما جمع بين دفتي «سفينة شهاب» قاصر على الغزل والوصف والتشبيب ووصف الخمر . ولكن رجال الفن في عصر اسماعيل مطلع شمس الفنون الجميلة لم يقنعوا بما جمعته «السفينة» وأخذوا يؤلفون ويستوحون قرائح ادباء ذلك العصر . فكان فقيد الموسيقى المرحوم محمد عثمان يضع الادوار ويلحنها، ويغنيها المرحوم عبده الحمولي وكان عبده نفسه يضع بعض الادوار ايضاً

شعراء الغناء

وتسابق شعراء عصر اسماعيل في وضع الادوار والمواويل والموشحات الرقيقة فكان المرحومين اسماعيل صبري باشا ومصطفى نجيب بك واسماعيل عاصم بك والشيخ علي الليثي والشيخ علي ابو النصر ومحمد بك عثمان جلال والشيخ احمد عاشور وغيرهم شيء كثير يلقى بين ايدي الملحنين ، وقد اشتهر بالتلحين غير محمد عثمان الاستاذ الشيخ محمد المسلوب الذي أبى أن يلحن شيئاً بعد وفاة عبده الحمولي

وكان شعراء الاغاني في ذلك العصر يخجلهم ان تذكر اسماؤهم فكانوا ينظمون الدور أو الموال ويسلمونه للمغني يلحنه بدون ان يذكر اسم صاحبه ، وقد ظلت هذه العادة الى اوائل القرن العشرين حينما أخذت المجلات تنشر القطع الغنائية وتذكر اصحابها

المجددون

ويكاد المرحوم عبد الحي حلمي المغني يكون من المجددين في وضع ادوار الغناء وفي التلحين أيضاً فقد كانت له نزعة في ألحانه مستقلة عن أساتذته في الفن ، وكان سر نجاحه في ابتكاره . أما تجديده في الأغاني فان الروح التي سرت في اغنيته الخفيفة الروح :

حلالي بلالي وافاني الحبيب
بيده سقاني كاسات الزبيب

كانت حدثاً جديداً في الفن ارتاحت اليه الاسماع ولم يسبقه في هذا غير المرحوم اسماعيل صبري باشا باغنيته المشهورة :

« قدك أمير الأغصان من غير مكابر
وورد خدك سلطان على الأزاهر »

فقد كانت مقطوعة شعرية الروح سامية الخيال ارتفع مستواها عما سبقها من الأغاني والموشحات

وكانت روح الاغاني في ذلك الطور سامية مترفعة لا تسفل ولا تسف ولا يمتزج بها ما يخدش السمع أو يندي وجه الحياء . وحتى الأغاني التي كانت العامة تنشدها في حفلاتها وسهراتها كان يراعى فيها مستوى ذوق العصر وأدبه

ثورة يحدثها الريحانى

وظهر « كشكش بك » الاستاذ نجيب الريحاني بأناشيده الممتزجة بالألحان الموسيقية فوجد الشعب فيها روح الطرب ، ولكن حلاوة الروح الموسيقية المجودة اللحن كانت تغطي على انحطاط بعض هذه الاغاني . وسرعان ما سرت تلك الالحان في أفواه جميع الطبقات في القصور وفي الدور وفي الحوانيت وفي الطرقات وألفتها الآذان ومالت اليها النفوس وكانت أشبه بثورة على الاغاني القديمة ، ولاسيما بعد الحفلات الخاصة التي كان يقيمها الريحاني للسيدات فيخرجن وآذانهن محشوة بروح أناشيده فيرددنها في مجتمعاتهن ويعزفنها على الآلات الموسيقية في البيوت ، وساعد ضيق النفوس من أهوال الحرب على الاسترواح بهذه الاناشيد المضحكة

انهيار الفن القديم

ولم تقو الاغاني القديمة مع ما فيها من سلامة الوضع ووفرة الذوق الاخلاقي على مقاومة هذه الثورة وجاءت الثورة المصرية فأخذ الشبان والادباء يحاكون أناشيد « كشكش » ويضعون مقطوعات وطنية على نسقها

واضطر مؤلفو الاغاني الى وضع أغاريدهم على نسق يناسب ذوق العصر وحرضهم على ذلك أصحاب شركات « الفونوغرافات » . واشتهر من هؤلاء المؤلفين الاستاذ المرحوم الشيخ « احمد عاشور » والاستاذ الشيخ « محمد يونس القاضي » والاستاذ « بديع خيري » صاحب أناشيد كشكش والكسار وكان الملحنون أمثال الأساتذة داوود حسني وابراهيم شفيق والمرحوم ابراهيم القباني يشكون مر الشكوى من النكبة التي حلت بالفن فأصبح يقال بدلا من « الصب من أول نظرة » و« قدك أمير الاغصان » أمثال:
« عند الحوداية » أو
« شبيكي لبيكي » أو
«شقتي بتاكلني»
والى غير ذلك من السخف الذي قتل روح الشهامة والشرف

يقظة الداخلية

كثرت الشكوى لوزارة الداخلية من هذه الاغاني المبتذلة وضررها على الروح الشعبية فنشط الاستاذ احمد بك كامل وكان يومها وكيلاً لادارة الامن العام وأخذ يحارب هذه الاغاني الفاسدة وألف لجنة جعلت لها اجتماعات دورية وبحثت الموضوع بحثاً دقيقاً واصدرت قرارات حاسمة فيه ادت الى مراقبة الاغاني بدقة

وفي عهد وزارة صاحب الدولة محمد محمود باشا عينت ادارة الامن العام الاستاذ الشيخ « محمد يونس القاضي » مراقباً للطقاطيق والاغاني لمصادرة المبتذل منها وحرمت على شركات الفنوغرافات أن تدخل الى القطر المصري اسطوانات لم تراقب . وتم الاتفاق بينهما منعاً لوقوع الضرر على الشركات بأن تراقب الادوار الغنائية قبل ارسالها للتلحين وملء الاسطوانات

وقد شهدت مرة الاستاذ الشيخ يونس يتلف عشر اسطوانات لاحدى الشركات وكلها من نظمه هو نفسه وكانت الشركة قد طلبت ارسالية كبيرة منها

النهضة الحديثة

وبعد هذه المراقبة الدقيقة التي يرجع الفضل فيها للاستاذ احمد كامل بك ارتفع مستوى الاغاني وافتتح شاعر الشباب الاستاذ احمد رامي النهضة الغنائية الحديثة بأغانيه التي ساعد على ذيوعها وانتشارها رخامة صوت ام كلثوم والاستاذ محمد عبد الوهاب

وانطلقت زمرة من شعراء الشباب لمجاراة رامي ، نذكر في طليعتهم الاستاذ احمد عبد المجيد المحامي وهو من المجيدين في هذا الفن

ورأى صاحب السعادة أمير الشعراء ان الشعب في حاجة لسماع وحي خياله فأخذ يرسل المقطوعة بعد الاخرى في جزالة معناها ورقة أسلوبها فبز الجميع كعادته

نظرة عامة

بقيت لنا بعد ان طفنا بالعهود الثلاثة [illegible] نأخذ فيها من الملحنين بالناصية فانهم [illegible] الروح الشعبية مخنوقة تلحينهم ، لان جميع الأغاني التي نسمعها موضوعة في لحن [illegible] النفوس ونحن نشتهي لحناً يقويها [illegible] ويعممها كما هو الحال في أغاني الأمم والأناشيد واللحن القوي لا يعجز عن اعادة اللحن الذي يريده فيخرجه قوياً ومطرباً في آن واحد

وهذه أغنية « عالروزنا » السورية في تفاهة معانيها تكاد اذا سمعتها تحسب انك تسمع « مرشاً » يتغنى به جيش مع بلوغها [illegible] الطرب والابداع

تلك هي الروح التي ننشدها ، كما نحب من مؤلفي الاغاني عندنا ان يخففوا من [illegible] والحبيب والحبيبة والمناجاة « الهجر » [illegible] في اغانيهم شيئاً من الوطنية والحماسة التي [illegible] بروح الشعب ، ويوم تجتمع روح الموسيقى [illegible] روح الشعر في قوة واحدة هنالك يكون النهوض الحقيقي بالفن وبروح الشعب [illegible]

من اعلى الى اسفل : احمد شوقي بك ، الاستاذ [illegible]

فسيخ وارد منتزهات الامام يحيي امير اليمن

كيف يتفنن بعض التجار في الاعلان عن بضائعهم ؟

الاعلان ظاهرة من ظواهر الحركة الاقتصادية الحديثة التي أصبح رواج التجارة من الجماهير متوقفاً على مقدار تأثيرها في النفوس ، ومبلغ ما تلفت به أنظار الناس من الرغبات المختلفة التي يتفنن فيها المعلنون ، ويجعلونها وسيلة الى تصريف بضائعهم وظهور أسمائهم في الاسواق التجارية ، وفي أنحاء القرى والبلدان مما يعود عليهم بالمكسب الدائم ، والزايد في سبيل الرقي الاقتصادي

وقديماً كان الاعلان موجوداً بين التجار وأرجاء المدينة أو القرية ، وفي الاسواق التجارية التي كانت تعقد كل أسبوع في يوم معين ، ولكن ذلك لم يتعد النداءات المختلفة التي يقوم بها صاحب البضاعة على النحو الذي نراه الآن من بعض صغار التجار في الطرقات ، ثم استعملت بعد ذلك طريقة « الداعي » أو « المنادي » الذي يرسله التاجر ليطوف في الاسواق معلناً عن بضاعته ذاكراً ما لها من مميزات الجودة والمتانة والرخص

ثم تدرج الاعلان وأخذ صبغة حديثة بتدرج الامم في سبيل الرقي . واهتم به الغربيون وجعلوه من أهم الوسائل التي يتوقف عليها رواج البضائع وسرعة تصريفها ، فصاروا يتفننون فيه بطرق شتى ، وساعدهم على ذلك ظهور المطابع التي أخذت تخرج الآلاف المؤلفة من الاعلانات فيتلقاها الناس من أيدي الموزعين ، ويطلعون على ما تضمنتها من بيان الرغبات المختلفة التي امتازت بها البضاعة المعلن عنها ، فيقبلون عليها . ولا يزيد ذلك المعلن إلا أن يبيدهذه « البروبجندا » النافعة . وبهذه الطريقة أصبح للاعلانات جانب كبير من الحركة الاقتصادية ، ووجد بعض الماليين أن الحاجة ماسة من حاجات التجار التي لا يستغنون عنها في الوقت الحاضر ، فألفوا لها شركات ، وأنشأوا لها دوراً وقفوها على أعمالها ، فكانت بذلك من أبواب الربح للفريقين ، حتى اننا لنذكر أنه من بضع سنوات حدثت عدة حوادث إفلاس في أميركا ، فدل الاحصاء على ان ثمانين في المائة من المتاجر التي أفلست يعزى سبب افلاسها الى عدم الاعلان عن بضائعها

يستخدم الهررة في الاعلان عن رواية!

أما طرق التفنن التي يستعملها التجار الغربيون في الاعلان عن بضائعهم فانها كثيرة متعددة ، وقد بلغت حداً من الغرابة والطرافة . ومن يزور أوربا والبلاد الاميركية يشهد من غرائب الاعلانات ما لا يكاد يدخل تحت حصر

ومن ذلك أن أحد مديري المسارح في مدينة سيتي أوديكس بأميركا أعلن في الجرائد انه في حاجة الى ألف هرة ، ووعد باعطاء تذكرة دخول مجاناً لمن يحمل اليه هرة حية ، فأخذ الأولاد في الشوارع يطاردون الهررة ويمسكونها ، ويحملونها الى مدير المسرح حتى اجتمع لديه ألف هرة ، فعلق في عنق كل منها لوحة صغيرة ظاهرة كتب عليها اسم الرواية التي سيمثلها مسرحه ، وبالغ في وصفها كما شاءت له المبالغة والاعلان ، ثم أطلق هذه الهررة من عقالها ، فانتشرت في أنحاء المدينة والقرى المجاورة ، واشتهر أمر الرواية والممثلين والمسرح بسرعة عظيمة وأقبل الناس على حضورها بكثرة

حيلة ظريفة

ومن ذلك أيضاً انه بينما كانت رواية من الروايات الشهيرة تمثل في أحد المسارح ، اقبل عدد من ذوي القبعات الكبيرة العالية وجلسوا في الصف الاول أمام الحاضرين واستمروا في جلوسهم دون أن ينزعوا قبعاتهم من فوق رؤوسهم ، فحجبوا بذلك مناظر الرواية عن الجماهير التي تليهم في الكراسي الخلفية ، ولفتوا بذلك أنظار الحاضرين اليهم حتى أخذوا يعجبون من أمرهم ، وتحولت وجوههم اليهم وتركوا مناظر الرواية وصاروا ينظرون نظرات حادة في هؤلاء « الرقعاء » الذين لم يراعوا حرمة المسرح ، ولا آداب المجتمع ... كل ذلك وذوو القبعات الكبيرة لاهون عنهم ، ولا يعيرون الانتقاد المصوب اليهم التفاتاً ، ولكن لما أيقنوا أن جميع أنظار الحاضرين أصبحت متجهة نحوهم رفعوا قبعاتهم دفعة واحدة فشاهد الناس فوق رؤوسهم كتابة تتضمن اسم بضاعة لاحد التجار أراد الاعلان عنها بهذه الطريقة المبتكرة

ذلك بعض الوسائل الطريفة التي يستخدمها المعلنون الغربيون عن تجارتهم ، وهي في الحقيقة وسائل تبعث في النفس الاعجاب بأصحابها ، فضلا عن الترغيب الذي يجنونه لبضائعهم من ورائها

إعلان بلدي

وهناك طرق بلدية للاعلان يستخدمها بعض المعلنين ، ولكنها فكاهية نادرة يريدون بها الترغيب بكثرة المبالغة في أوصاف بضائعهم ومما حصلنا عليه في هذا الباب « اعلان عن محل فسيخ » ننقله بنصه وفصه مع حذف الاسماء لما فيه من الغرابة و « حسن الذوق » والفكاهة والظرف

سبحان الفتاح العليم

كل شم نسيم وأنتم طيبين

وكالة الفسيخ العمومية

الكائن مركزها بشارع ......

لصاحبها . . . .

« مدير شركات الاسماك والفسيخ بالقطر المصري . ومدير عام لقومبانيات البحر الاحمر ، وصاحب امتياز بوغاز عدن ، وبوغاز نابولي بالبحر الابيض

« الوكالة تعلن الجمهور وخصوصاً اصحاب الذوق السليم ، وحضرات زبائنها الكرام بأنها قد افتتحت فرعاً جديداً بجوار ... خلاف محل ... أملا في أن يجدوا من انواع الفسيخ والبطارخ الذهبي مالم يجدوه بالمحلات الاخرى بمصر جميعها من جودة الاصناف وحسن المعاملة . وقد استحضرت بمحلها من يقدم هذه الاصناف بالنظافة التامة والاتقان مع مراعاة القواعد الصحية حفظاً لصحة الجمهور . ومن يشرف ير ما يسره ، وعلى الله الاتكال . وبمناسبة عيد شم النسيم قد استحضرت من « عموم البحار » الانواع الجديدة من الفسيخ التي لم يسبق ورودها بالقطر المصري وهو فسيخ « البغبغان الهندي » المشهور بالهند ، وهو مأكول عظماء الهنود وسراتها ، وفسيخ وارد بوغاز عدن احتكار الشركة الخاص ، والمشهور « بجمال الهوانم » ـ اعوذ بالله من جمال كالفسيخ ـ وفسيخ يمني ذو الرائحة الذكية وهو وارد منتزهات الامام يحيي أمير اليمن الخاصة (لعلهم يزرعونه في هذه المنتزهات !) ، والفسيخ المليلي وارد بوغاز البوسفور والفسيخ موج الذهب (لعله وارد بحر الذهب !) . وقد استحضرنا من جميع أقطار العالم (يا ساتر !) كافة أنواع الفسيخ والسردين والبطارخ من « القطر المصري » وكذا البطارخ الذهبي وارد القرن الذهبي بالقسطنطينية ، والصابوغة النيلي والبلدي التي ليس لها مثيل

« فسيخ عدني المشهور بجمال الهوانم

« فسيخ وارد جنائن الياسمين وقطر اليماني

« فسيخ بغبغان الهندي

« فسيخ موج الذهب وارد جزائر الفلمنك

« فسيخ المليلي التركي وارد بوغاز البوسفور

« فسيخ وارد بوغاز صب اللؤلؤ بالخليج الفارسي

« فسيخ حدراوي مملح على طريقة قدماء المصريين

« فسيخ مصري الانجليطو وارد الاسكندرية

« فسيخ برلسي وارد بوغاز الجميل

« فسيخ برلسي نمرة ١

« فسيخ دمياط

« صابوغة بلدي نيلي

« فسيخ افريقي وارد بحيرة فيكتوريا

« فسيخ وارد جزيرة نبروه

« موجود بالمحل بطارخ ناشف وسردين وصابوغة واجاج وكافة الاسماك الملحة وام الخلول مع المهاودة في الاثمان ـ « ملحوظة » موجود بالمحل مقاطف صغيرة لوضع الهدايا مجاناً ، وقد جعلت الشركة امتياز (٥ في المائة) لموظفي الحكومة المصرية وطلبة المدارس العليا ، والجامعة الازهرية

« مدير الادارة .. المدير العام ..

« تنبيه » كل من يحضر للمحل ولم يجد طلبه من أنواع الفسيخ العظيمة كما هو موضح أعلاه يأخذ أجرة الركوب « إياب وذهاب »

هذا ماحواه هذا الاعلان البلدي الظريف ، وفيه من المبالغة ما لا يدخل حتى على البسطاء . واذا علمت ان اصحاب مثل هذا الاعلان لا يملكون اكثر من حانوت أو حانوتين متواضعين ادركت مبلغ هذه المبالغة التي جعلته يقيم نفسه مديراً عاماً لقومبانيات البحر الاحمر ، وصاحب امتياز بوغاز عدن ، وبوغاز نابولي بالبحر الابيض ، ومكنته من أن يجلب كافة أنواع الفسيخ من أقطار العالم كأن سكان القطر المصري لم يكفهم ما عندهم من الاسماك والفسيخ واللحوم وما اليها حتى اصبحوا في حاجة شديدة الى أن « يلم » صاحب هذا المحل جميع اصناف الفسيخ من كافة ارجاء العالم ليسد شغفهم اليه

الخروف الضاني بيمأمأ :

ومن الظرف والفكاهة ماتقرأه في أعلى بعض الاعلانات البلدية من الاشعار ، ومن ذلك اعلان عن محل جزار بدأه بهذه الابيات بعد ذكر اسم المحل ، فقال:

« الخروف الضاني بيمأمأ
يا للي تاكل لحم قشطة شيء جميل »
« والعجالي المفتخر بيقول ينادي
تنبسط من اللحم وتغيظ العويل »
« زور الحاج محمد ... تلقى عنده
جوز بداري حين تشوفه تشتري منه كتير »

واقرأ أيضاً هذه الاشعار التي رأيناها في اعلان لأحد الترزيين (خياطي البدل) :

« اللبس زينة وغية
وكل يوم موضة وطرز جديد »
« شرفوا وشوفوا يا افندية
محل ترزي (.....) الجديد »
« تجدوا فيه المودات العصرية
ما فات كل فن وحيد »

اذا عثرت على اعلان غريب

ارسله لنا لننشره

الصناعات الوطنية



صناعة القباقيب التي لم تجد لها منافساً حتى الآن

من الاشياء التي لم تستطع المدنية الحديثة أن تمسها بسوء بعض الصناعات المصرية القديمة كصناعة الطعمية . والفول المدمس . والفسيخ وعرائس الموالد . والقلل . والحصر . والقباقيب وأثاث الاريسكا . هذه كلها صناعات قاومت المدنية وتغلبت عليها . ولا زال لها أصحابها وأنصارها ، ولا يستبعد أن تظل محافظة على مركزها بين مختلف الصناعات الحديثة مهما أحدثت المدنية من تغيير وتبديل حولها . وقد رأينا أن نستعرض هنا بعضاً من هذه الصناعات العتيدة

نستغرب إصرار بعض العادات على الكفاح حتى النهاية ضد غارة المدنية الوافدة والحضارة الداخلية . وأولى بنا أن ندهش لعناد صناعات قومية في مقاومة المدنية الحاضرة لأنها تمت الى شهوات البطون وتتناول الالفة التي تنشأ بين الانسان وما استعمله وتدرب عليه وما لاءم مزاجه وطبيعته ووضحت فائدته

صناعة الفول المدمس

درجنا على أكل الفول المدمس صباحاً ، لا فرق في ذلك بين غني وفقير من سكان المدن ورحنا نتفنن في جعله حسن التذوق ، فوضعنا عليه الزيت والسمن وصنعناه مع الطماطم وخلطناه بالبيض والبصل المقلي ، وبالجملة أصبح الفول عند القاهريين وسكان أغلب المدن والبنادر «عادة» متشبثة بالنفوس كعادة إدمان الافيون والهروين فكيف تقضي عليها المدنية ؟ ! ؟ لقد انتصر الفول المدمس ، وكان انتصاره حاسماً . ذلك أن الجالية الأجنبية اعترفت به واستطابته . . . وفي القاهرة والاسكندرية يعسكر بائع الفول المدمس بجانب القهوات ، وقد ترى محلات للفول في الاحياء الافرنجية . وفي شارع متفرع من شارع شرف بالاسكندرية بائع فول من اليونانيين وآخر من اليهود يذهب اليهما الزبائن الافرنج في السيارات . . . وننوه بوجه خاص في هذا المقام عن اقبال الشبان الافرنج من عمال المحلات التجارية والبنوك والاجانيات على «السندويتش بالفول المدمس» وبالأخص في الصبح وفي الليل ، نظراً لرخصه ولذته

تجارة رابحة

وليعلم أن صناعة الفول المدمس تدر الرزق على عشرات الآلاف . منهم بائع الفول والزبالون الذين يشرفون على ادارة «المستوقدات» المجاورة للحمامات العمومية (حمامات السوق) تلك التي تستمد حرارتها من حرق «الزبالة» . ومنهم باعة الليمون والبصل . وقد شاهدت «مستوقداً» يحمل «قدرة» الفول على سيارة صغيرة ، بينما تحمل كلها فوق عربات تدفع بالأيدي مثل التي تراها أمام التاجر الصغير لكننا نشير هنا الى جماعة من أهل الفلاف افتتحوا محلات للفول المدمس يصنعونه في قدر من النحاس فوق «وابور الغاز» ، ونخشى أن يؤول الامر الى احتكارهم هذا الصنف كما هو شأنهم في كل ما يلتفتون اليه ويعدون به ربحهم الوفير

وقد لاحظ الجميع كيف أن «الكباب والكفتة» خرجا من الأحياء الوطنية وتوطنا الاحياء الاوروبية وصار زبائن «الحاتي» في شارع الألفي من الفرنجة والسائحين

مصانع لسلق الرؤوس والارجل

ولما كان الشيء بالشيء يذكر فانا ننوه بـ «السامط» ، وهي مصانع صغيرة لسلق رؤوس الماشية وأرجلها وأمعائها ومعداتها (الكرشة) . . . وما برحت تورد طعام الغذاء لآلاف من العمال وغير العمال . وهناك حوانيت منها غاية في النظافة لا يأنف الباشاوات والبكوات والاعيان والفرنجة من ارتيادها ، وكفى بهذا إعلاناً عن جودة هذه الاصناف من المأكولات وكفى به تشجيعاً لصناعة وطنية تبتدىء من المذبح حيث تنظف «الكوارع» وينظف «السقط» الى ان تستقر في البطون غذاء دسماً يبني ما تهدم من الجسم . . . وقد شاهدت أولاد الاحباب في أحيائهم الفقيرة يتهودون بالأواني لشراء ما يلزم من «السمط» . .

ام الفلافل . . . وعبد الفسيخ

وهناك بائعو الطعمية الشهيرة بـ (أم الفلافل) فهذا النوع من الطعام له أكبر سلطان على المعدة وخاصة عندما تنفذ رائحته اللذيذة الى خياشيم

أم الفلافل طعام محبوب عند كل الطبقات

وهو الطعام المحبوب عند جميع طبقات الشعب، سواء في ذلك الاغنياء وغيرهم، وهو أشهى عند بعضهم من كباب الحاتي ولحم الضأن. وعليك أن تجهل بتاتا أنه إذا اشتهر رجل ببيع الطعمية الجيدة فقد اصبح غنياً حقيقيا.. ومن هؤلاء أكثر من واحد يجد الأعيان والكبراء تسلية ولذة في الذهاب اليه جماعات للعشاء عنده في حي وطني قح

وبالرغم من الحملات العنيفة التي وجهت ضد الفسيخ والملوحة، فانك ترى أن كل مصري تقريباً يشتري منها قدراً صالحاً في يوم شم النسيم، حتى لاحظ ظريف أنه أجدر بهذا العيد القومي أن يسمى: «يوم شم الفسيخ» ... وكذلك الحال في العيد الصغير، عيد الفطر، فان كميات كبيرة من الفسيخ تستهلك فيه. وقد نعلم أن الطبقات الارستوقراطية كثيرا ما تدعو بعضها البعض الى ولائم الفسيخ على ظهر العوامات والذهبيات

الحلويات الوطنية

ويسرنا أن البسبوسة قد جلست في المحل



الفول المدمس أشهى الاطعمة في الصباح

الممتاز بها بين «الحلويات» الافرنجية، كما يسرنا أن العرقسوس والليمون والشعير والتمر هندي التي يدون «سيفون» — وهي شراب شعبي — قد تغلبت على صنوف «الشربات» ذات «السيفون» ... أما الحلاوة «الطحينية» فهي صنف أساسي في سائر محلات البقالة المصرية والافرنجية. وهي تصنع الآن في مصر صنعاً متقناً جداً وتحفظ في علب خاصة ... ولا ننس «الملبس ابو لوز» والملبن لا يخلو منها محل حلواني افرنجي مهما اشتهر بالوجاهة وارتفاع الثمن

والاحياء الفرنجية تستهلك من اللب والحمص (الحمص الشامي) والفول السوداني والفستق واللوز «المحمص» مقداراً عظيماً، ولا تبعد هذه الاصناف في جيوب أولاد الذوات بمدارس الفرير وغيرها أكثر مما تجدها في جيوب التلاميذ المصريين. وهذا طبيعي فكل ممنوع مطلوب. والصبر على طعام واحد يولد الملل منه

بحث في العسل

واذا كنا ذكرنا الفسيخ فلا مفر لنا من ذكر الطارح وأم الخلول، وذكر المش والجبنة القديمة، فكلها أصناف لم تروج في يوم من الأيام رواجها في وقتنا هذا، وخصوصاً الوقت الأخير حيث تفشت في المدن وكانت وقفاً على القرى تقريباً. كذلك لا مفر لنا من ذكر «العسل والطحينة» فهما فاكهة الطبقات العاملة حتى يومنا هذا. ومن باب الفكاهة نقول ان جماعة من الصعايدة جرى بينهم ذكر عظيم موسر يشتغل أحدهم عنده. وقد عاد من القاهرة فأراد أن يصور لهم أبهة العز والثروة والبذخ فقال: «ده سيدي يا ولد يفت في العسل» — أي ان الموسر الذي يعمل عنده يصنع من العسل «فتة» مثل ما تصنع «الفتة» من مرق اللحم فهو إذن يستخدم كمية كبيرة من العسل، وهو لذلك غني مسراف

وقد لا يخفى علينا ان «العيش البلدي» لم ينهزم أمام «العيش الفينو» وذلك انتصار له أهميته اذا تصورنا عشرات الآلاف من التجار والصناع والعمال الذين يشتغلون بهذه الصناعة

صناعة الملابس البلدية

ننتقل الآن الى الملابس بعد الاطعمة فنقول: أن المراكيب والبلغ والجبة والقفطان والعمامة، اذا كانت قد انهزمت في المدن، فانها قد لقيت انتشاراً ورواجاً بين الفلاحين في القرى بسبب الثروات الصغيرة التي تعددت بين شخصاً كثرة المكاسب والأرباح في بيع الخضراوات والفاكهة، وبسبب نزوح عدد عظيم من الصعايدة الى المدن وعودتهم الى القرى وعكسهم باظهار تحسن أحوالهم بلبس العمامة والمركوب أو البلغة، ثم أخيراً بسبب العدد الهائل من طلبة الازهر ومدارس المعلمين الاولية

ومثل ذلك أصاب الجبة والقفطان فان الكثيرين من أهل الريف جعلوا من أنفسهم أعياناً، ولا يمكن ان يعتبر نصراً للطربوش على العمامة ثورة القليلين من المعممين على لباسهم القديم وزيهم المألوف. فهذه الثورة مصدرها التحايل على الرزق وملاءمة الوسط اكثر من أي شيء آخر

على أن العباءة قد احتفظت بأهميتها وفائدتها وهي موجودة في كل دار تقريباً ما عدا نسبة ضئيلة لا تذكر الى جانب الملايين الذين يفضلونها في الدار على البالطو

ولا نكران في أن «القبقاب» لم يعد له منافساً حتى الآن

مقاومة القديم للحديث

ومن الظواهر البارزة على بقاء القديم ومقاومته للحديث زيادة عدد المحلات التي «ترفي» الملابس والسجاجيد وتدهن الابسطة بالأصباغ فتعيدها الى رونقها السالف

وقد أسفرت المعركة بين «البيجامة» و«الجلابية» وبين «اللباس» و«الكالسون» وبين «القميص» و«الفانلة» عن خسائر للاصناف الوطنية لا تذكر ...

أما في الارياف فقد ثبتت العصبة و«الملس» وهما لباس الفلاحات، كما ثبتت المناديل والفوط المحلاوي وملايات الفرش والبشاكير أمام المنافسات العديدة والمحاولات غير الموفقة من البضائع الأجنبية

وما زلنا نرى أولاد البلد والصعايدة والبرابرة يعتزون بالجلابية الجوخ والتيل وباللاسة، وهم كثرة عظيمة لا يستهان بها

وتدهش اذا قلنا لك إن هناك صناعة «الطواقي» وصناعة اخرى تسمى صناعة «الازرار البلدي» التي توضع في «الصديري»

الأربطة

أما داخل المنزل وأدواته وأثاثه فقد بقيت «الحصيرة» وقاء لا غنى عنه للأبسطة والسجاجيد وبقيت «الشلتة» اريكة لينة للعجائز والسيدات السمينات، وبقيت الحلل وطسوت الغسيل وطسوت الحمام بلا منافس، وانفرد كرسي الحمام بالسلطان

وأحرزت «الكنبة» على الشازلونج نصراً مبيناً، بل وأحرزت الاثاثات الوطنية على «الموبيلية» الافرنجية أعظم انتصار، فانك لو دققت الملاحظة لوجدت أن الموبيلية الحديثة (آخر طراز) قد اقتبست من بين اثاثنا الوطني مع بعض التعديل

وبعد فان «الاربسكا» صناعة رائجة يتنافس على اقتناء موبيلياتها وتحفها الفرنجة قبل المصريين وحبذا لو انتبهنا لها وحبسنا على استغلالها رؤوس الاموال الطائلة

ونختم هذا البحث بلفت النظر الى النشات وأيدي العصي التي تصنع في الوطن! فانه يورد منها الى الخارج قدر عظيم ...

«خ»

صناعة الحصر وهي من الصناعات الوطنية القديمة

تملك اثنى عشر الف جنيه وتتسول !

شحاذون يفضلون ان يتضوروا جوعاً عن ان يمدوا ايديهم الى اموالهم المدخرة

... وأخذت تضربه وتدفعه الى داخل الدار ...

للمتسولين عجائب في الحرص على ما يجمعون وفي التظاهر بالفقر وتحمل شظف العيش بجلد وصبر حتى لا ينضب مورد كسبهم ، والشحاذة كما يقولون كيمياء

الست أم يوسف

عقب الثورة العرابية نزلت قرية « بركة السبع » على بحر شبين الكوم امرأة أجنبية اسمها « أم يوسف » وزوجها اليوناني « جورجي » واشتغلا بتجارة الدخان وعلب السجائر والمباسم وسلاسل الساعات وبتسليف النقود للريفيين بالربح الفاحش

وظلا يزاولان عملهما ردحاً من الزمن حتى كانت سنة ١٨٩٣ فابتاعا داراً في القرية وتظاهرا بالفقر ونقلا عفشهما اليها وباعا الحانوت وكان الرجل لا يفارق الدار ليلاً ولا نهاراً ، فكنت تراه جالساً خارج الباب على كرسي من القش وفوق رأسه طربوشه وفي يده مذبة من الخوص فيمر به الريفيون فيحيونه : « نهارك سعيد يا خواجة جورجي » فيجيب : « نهارك سعيد مبارك يا خبيبي »

أما زوجته السيدة « أم يوسف » وهي أناضولية الاصل فكانت تذهب الى منازل أعيان البلدة وتختلط بالسيدات وتشكو اليهن حالها وفقرها فيرسلن الى دارها الكثير من الهدايا التي تطلبها من الجبن والمخلل واللبن والقشطة والخبز عن طيبة خاطر

وفي بعض الاحيان كانت تطلب السكر أو البن أو نوعاً من الفطير فلا يبخلن عليها بشيء ولا تكاد تصل الى دارها حتى تكون حاجتها قد سبقتها اليها

وكانت تشتهي الحمام أو الفراخ المحمرة فتدفعهن الشفقة الى طهيها وارسالها اليها . وكانت حريصة على التظاهر بالفقر المدقع فاذا مر بها بائع الجميز أو البلح فتدعوه على ملأ من الناس وتشتري منه « بقرش خردة » وهو يساوي مليماً وربع المليم . فيتحدث الناس بما لحق بها وبزوجها من الفقر والمسكنة ويقولون : « مسكينة ست ام يوسف يا ما شافت عز »

دار أم يوسف

أما دار « أم يوسف » فكانت لغزاً من الالغاز لا يتجاوز أحد عتبتها ولا يصعد الى الدور العلوي منها المغلق النوافذ باستمرار . وكان تظاهرها بالفقر يصرف الناس عن التفكير في دارها ويشغلهم عن حب الاستطلاع على محتوياتها التي لا يعلمها الا الله

وكان للسيدة مظلة عتيقة تحملها دائماً وتطوف بها البلد وتحيي الرجال والسيدات وتداعب الاطفال في الطريق واذا سمعت غلاماً متمرداً على امه تدخل فتخيفه بكلمة اشتهرت بين الاطفال وهي : « والله إن ما كنتي تسكتي لأبيتك في جلدك » ويحمل الاولاد هذه الجملة على معنى غير المفهوم منها وهي انها تسلخ جلدهم

طعنها في السن

وشاخت أم يوسف وشاخ زوجها فكانت تضربه وتميته من الجوع فساءت صحته وضعفت قوته وهو لا يجسر على الشكوى ولا يطيق مخالفتها خوفاً من شراستها

وكانت أم يوسف حريصة على أن تجمع ما تجد في الطريق من ريش الحمام أو الفراخ

وفي ذات يوم قرص الجوع الخواجة جورجي فأخذ يصرخ : « يا ناس انها تميتني من الجوع واحنا أغنيا » فهجمت عليه بمظلتها العتيقة وأخذت تضربه وتدفعه الى داخل الدار وتقول له : « مش كفاية الفقر والعذاب عاوز تجرسنا وتفضحنا كمان ؟ » ثم خرجت من داخل الدار تحمل قبضة من الريش المجموع عندها وتقول : « انظروا يا ناس انا ذبحت له بالامس زوجاً من الحمام ولكن الرجل مسكين أصيب بالخرف في عقله » فصدقها الناس . وأشفقوا على الخواجة جورجي الطيب القلب لانه أصيب بالخرف في آخر أيامه

وفاة أم يوسف

وفي سنة ١٩١٢ توفيت السيدة « أم يوسف » واستصرخ زوجها الجيران فصعدوا الى الدار وهناك تكشفت لهم الحقيقة وعرفوا ان الزوجين كانا من الاغنياء ووجدوا الدار مكتظة بالثياب الغالية وبالسجاجيد العجمية النفيسة والشمعدانات الفضية والآنية الاثرية والاسرة المطوية وأصناف الساعات وقطع الحلي الموضوعة هنا وهناك وقد علتها الاتربة

أما تحت المقاعد والدواليب وفي شقوق الجدران فقد عثر بعضهم على صرر ملفوفة من النقود الذهبية والفضية المختلفة العدد

اثنا عشر الف جنيه

وأغرب ما سمعه سكان القرية بعد مجيء القنصل اليوناني لحصر التركة أن السيدة أم يوسف تركت ثروة باسمها في بنك « الكريدي ليونيه » تقدر باثني عشر الفاً من الجنيهات وهي الفقيرة البائسة التي كانت تستدر عطف أهل القرية وتطلب احسانهم وتشتري بقرش خردة جميزاً

أما الخواجة جورجي فقد طلب الى القنصل ان يهيء له غرفة بالمستشفى اليوناني يقضي فيه ما بقي من أيام حياته ، ووهب هذه الثروة الطائلة للاسطول اليوناني وللمستشفى ولبعض المدارس والجمعيات الخيرية اليونانية فقابل الناس عمله بالاعجاب بوطنيته وتمنوا أن يجد من لذائذ الاطعمة في المستشفى مايعوض عليه تقتير زوجته

عا الرز يا واد عا الرز !

في سنة ١٨٩٥ كان في مدينة طنطا رجل مجذوب يحمل سيفاً خشبياً ويلبس « مرقعة » سميكة يسمونها « الدلق » ولها طرطور يغطي رأسه علق فيه بعض « الجلاجل » وكان طويل القامة عريض المنكبين ذا لحية كثة يسير في الطرقات ويقف من حين الى حين يصفع قفاه منادياً : « عا الرز يا واد عا الرز » ، فيضحك الغلمان ويحسن الناس اليه ويتبركون به ظناً منهم انه ولي مبارك

مرض الولي

وشاء الله ان يصاب هذا الولي بالحمى واشتد عليه بحرانها فسقط في الطريق من[...]ه البوليس الى المستشفى ونزعت مرقعته وألبس ملابس المرضى . ولما أخذت المرقعة لتبخيرها رأوا في باطنها حلقات كثيرة خيط حولها فكشفوا عن واحدة منها فوجدوا جنيهاً ذهبياً من عملة « البنتو » فمزقوا بقية الحلقات وأخرجوا منها مائة وخمسين جنيهاً حفظوها في ادارة المستشفى باسم الرجل

شفاء الولي

وشفي الولي من الحمى فكانت مرقعته أول شيء سأل عنه وطلب ان يؤتى اليه بها [...] رآها ممزقة والنقود مأخوذة منها أخذ يبكي ويلطم وجهه لانهم مزقوا مرقعته

ولما قيل له انهم وجدوا بها مائة وخمسين جنيهاً وجاءوه بماله أنكره وقال : « ومن أين لي مثل هذا ؟ » ورغم الالحاح عليه في [...] المال أبى ان يمد اليه يده وخرج من المستشفى واكتفى بأن يعتقد الناس ان المال « كرامة » منه يكافىء بها المستشفى على معالجته وظل في حاله حتى مات



... يصفع قفاه منادياً : « عا الرز يا واد عا الرز »

أغراض « الدنيا المصورة »

أولا ـ حماية الجمهور من ضروب الخداع والتضليل وتنبيهه الى الاخطار التي يتعرض لها ويدخل في ذلك محاربة الخرافات والبدع وفضح حيل المحتالين والدجالين

ثانياً ـ مقاومة الآفات الاجتماعية على أنواعها ـ وفي مقدمتها المخدرات التي أصبح انتشارها خطراً يهدد كيان الامة

ثالثاً ـ استنهاض الهمم ـ ولا سيما همم الشباب ـ للابتكار والاستنباط وإتيان الاعمال [...] التي تحتاج الى جرأة وإقدام

رابعاً ـ العناية بالصحة العامة والخاصة والدعاية لتحسين الحالة الصحية في المدن والارياف فان أعظم رأس مال لدى الامة انما هو صحة أبنائها

خامساً ـ الدفاع عن مصالح الجمهور وبحث شكواه وبسط مظلمته ونشر انتقاداته [...]

سادساً ـ دراسة الاجرام والمجرمين والبحث عن الوسائل التي من شأنها تخفيف الاجرام واصلاح حال المجرمين

برلمان الجمهور

لا ترسل شكواك

الا اذا استكملت فيها الشروط الآتية :

١ - الايجاز التام بحيث لا تتجاوز عشرين سطراً من سطور « الدنيا المصورة »

٢ - ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين (ويجوز عدم نشره)

٣ - كتابة كلمة « شكوى » على الطرف الأعلى الايسر من الظرف

٤ - كتابة الشكاوى بالحبر

وكل شكوى لا تستكمل هذه الشروط تهمل ولا ينظر فيها



الصورة التي وجدت داخل الحافظة

حافظة نقود ضائعة

ومطلوب عنوان صاحبها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

في يوم ١١ يونيه الجاري كنت سائراً في شارع ... الحلة الكبرى فوجدت محفظة بها نقود ... نتيجة امتحان الشهادة الابتدائية وصورة ... الفتية منها ولم أرغب في تسليمها الى المركز ... لذلك رأيت أن أرجوكم نشر هذه الصورة ... لعله اذا اطلع عليها صاحبها في مجلتكم يحضر لاستلام المحفظة والنقود والاوراق

عثمان احمد علي
بمكتب راغب افندي نخله المحامي
بشارع المحطة بالحلة الكبرى

﴿ الدنيا ﴾ نشرنا الصورة عسى أن يطلع عليها صاحب المحفظة والأوراق والنقود فيذهب لاستلامها من حضرة عثمان احمد علي أفندي

***

امتحان الملحق

في هذا العام

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

انا طالبة بمدرسة المعلمات السنية ولم أرسب طول ... ولكن خانني الحظ هذا العام فرسبت في ... لصعوبتها الشديدة اذ لم يكن بين الاسئلة ... « نظرية » كما هي العادة في كل امتحان ... يعلمون أن النظرية هي عماد الطالب في نجاحه ... جميع الاسئلة مقتصرة على التمارين فقط ... أنه اتضح ان لي الحق في دخول الامتحان ... فارجو ان تفيدوني هل الملحق في هذا العام ... المواد أو في المادة التي رسب فيها الطالب

طالبة بالمدرسة السنية

﴿ الدنيا ﴾ ان الشكوى من عدم وجود « نظرية » في امتحان رياضي عماد الدراسة ... التمرين الكثير ، دليل على أن رغبة ... وجهودهم لا تزال منصرفة الى الحفظ ... الذاكرة ، لا الى التفكير والتدريب ... ملكات الاستنتاج ، الأمر الذي حدا ... المعارف المصرية الى تأليف لجان لتعديل ... التعليم .

وقد نص القانون الأخير الذي عرض على البرلمان على أن الطالب الراسب في مادة أو مادتين يمتحن فيهما فقط اذا كان حائزاً لمجموعة الدرجات .

فمذاكري الهندسة غير معتمدة على « النظرية » فهذه غير مضمونة ضمان المران وتقوية التفكير بكثرة الممارسة

***

هل يمثل النائب دائرته

أو ينوب عن الامة كلها ؟ !

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يقولون ان النائب يمثل الامة بأسرها وليست نيابته مقصورة على الدائرة التي انتخب فيها فهل هذا صحيح ؟

واذا كان هذا صحيحاً فلماذا يسكت حضرات النواب عن مسألة تهم البلاد كلها وهي « ميناء دمياط » ؟ !

م . م . عرفي ـ دمياط .

﴿ الدنيا ﴾ ينتخب النائب عن دائرة أو أكثر يرشح نفسه فيها ، ولكنه اذا تم انتخابه اعتبر نائباً عن الامة كلها ، وان كان في الغالب يمثل آراء ناخبيه من أهل دائرته

أما مسألة ميناء دمياط هذه فقد كانت ولا تزال مثار مناقشة وجدل ، ولعل خير من يجب أن يتولى أمرها في البرلمان هو العضو المنتخب عن دائرتها الانتخابية ، لأنه ألصق بالمدينة وأعرف برغبات الأهالي ومصالحهم .

***

أين رجال قلم المرور ؟ !

ليراقبوا خطر السيارات

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

هل يمكنكم أن تدلونا لماذا لم نعد نرى أثراً لكونستبلات البوليس على خط (الحسين ـ السيدة) الامر الذي جعل السائقين يخاطرون بأرواح الناس في هذا الحر الشديد والحميات المنتشرة اذ تحمل هذه السيارات الصغيرة المقرر لها أربعة عشر شخصاً أربعة وعشرين شخصاً فضلا عن السرعة الجنونية التي تكون ناجمة عن مسابقة سيارة لاخرى دون مراعاة لمن تحمل من نساء ورجال وأطفال فيهم الضعيف والمريض والحامل والوليد

وانا لنلجأ اليكم لكي تلفتوا نظر رجال المرور الى هذا الخط الذي يعد أكثر الخطوط ازدحاماً بالركاب

لفيف من الركاب

﴿ الدنيا ﴾ كانت سيارات هذا الخط تابعة لشركة واحدة ما عدا سيارتين كانتا لشخصين مختلفين

ولما ان بدأ الشركاء يتطلبون المكسب بشراهة ، تحقق لديهم أن السيارتين المنفصلتين تأتيان بربح أوفر من ربح الشركة فتحركت عوامل الجشع وانحلت الشركة وأصبح كل صاحب سيارة يعمل لحسابه الخاص واستعرت نيران منافسة حادة كان من أثرها أن اضحت السيارة التي حمولتها ١٤ شخصاً تحمل عدداً يتراوح بين ٢٤ و ٣٠ راكباً في بعض الاحيان وفي ذلك ما فيه من الخطر الذي يتعرض له الركاب

وقد حدث أخيراً أن ازدحمت سيارة من هذا النوع بالركاب الى حد أن أجهضت سيدة حامل في أثناء سير السيارة وعلى مرأى ومسمع من الركاب

فعسى ان يضاعف رجال قلم المرور عنايتهم وأن يضربوا على أيدي السائقين المسرعين ، والذين يزيدون عدد الركاب عن الحد القانوني بيد من حديد

ولنا في حزم مدير قلم المرور ومفتشه الأمل الوطيد في القضاء على هذه المخاطر التي يتعرض لها الجمهور كل يوم

***

وزارة الاوقاف

وعمارة المساجد

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يوجد بلدة المعصرة (خط حلوان) مسجد تابع لوزارة الاوقاف وهو الوحيد في هذه البلدة وما يجاورها من العزب التي يبلغ عدد سكانها خمسة آلاف شخص . وقد زاره مفتش صحة حلوان في سبتمبر سنة ١٩٢٩ فوجد ماءه غير صالح للاستعمال لقرب طلمبة الماء من المراحيض فأمر باغلاق دورة المسجد الى أن تنقل الطلمبة الى مكان أبعد

ولما لم تنقل الطلمبة الى الآن فقد عمد المصلون الى قضاء حاجتهم على شاطىء النيل القريب بينما تكون النساء تملأن جراتهن ، فتنشأ من ذلك الامراض وتنتشر الجراثيم

فعسى أن يهتم ولاة الامور بالاسراع باصلاح دورة المياه رحمة بهؤلاء القرويين

رجب فرج الله

﴿ الدنيا ﴾ تألفت لجنة في وزارة الأوقاف منذ عهد قريب للنظر في حالة المساجد التابعة للوزارة واصلاحها وتجديد ما تهدم منها

وهذه اللجنة مكلفة بفحص جميع ما يقدم اليها من شكاوى في هذا الصدد ، وانتداب أحد أعضائها لوضع تقرير عنها . فعسى أن تنظر الى شكواكم بعين العطف والعناية

***

سعاة التلغراف

يتظلمون من حالتهم

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

كثيراً ما شكونا نحن سعاة التلغراف المصري من الاجر الضئيل الذي نتقاضاه مقابل ما نتكبده من المشاق والمتاعب في اعمالنا اليومية فلم ينظر الى شكوانا أحد . وكثيراً ما رقت لحالنا قلوب ورامت تكتب عنا على صفحات الجرائد ، ولكن وا أسفاه لم نر لذلك فائدة ، فنرجو ان تلفتوا نظر ولاة الامور الى حالتنا البائسة

« سعاة التلغراف »

﴿ الدنيا ﴾ الحقيقة أن هذه الفئة جديرة بالعطف نظراً لما يتكبده أفرادها من المشاق الكثيرة في توزيع التلغرافات فضلا عن أن الأجر الذي يتقاضونه ضئيل . اذ أنهم يتناولون ثمانية قروش باليومية ولا يمنحون علاوة الا كل سنتين هي قرش أو نصف قرش

ونحن نلفت نظر ولاة الامور الى ماسبق أن قدمه هؤلاء السعاة من مظلمة الى مجلس النواب وأصحاب الدولة والمعالي الوزراء يرجون تعيينهم بمرتبات شهرية أسوة بعمال البريد وأن يفتح أمامهم باب العلاوات والأجازات

***

خريجات مدرسة المعلمين

يطلبن تعيينهن مدرسات

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نحن خريجات القسم الاضافي سنة ١٩٢٩ قسم التدبير بمدرسة معلمات بولاق مكثنا حولا ننتظر تعييننا مدرسات حتى نفد صبرنا ولم يعن للآن . ولقد خاطبنا ولاة الامور المختصين بالتعيين ولكن طال صمتهم فهل لهذا الصمت الطويل من نهاية ؟ !

وخصوصاً أن الكثيرات منا لا حول لهن ولا قوة الا المرتب الذي ننتظره بفارغ الصبر لنسد به حاجتنا

وماذا يكون من أمرنا لو طالت مدة عطلتنا أكثر من ذلك

سعاد . م . ع

﴿ الدنيا ﴾ تتبع وزارة المعارف في تعيين خريجات هذه المدرسة قاعدة ثابتة لا تتخطاها وهي انها ترشح الناجحات للوظائف الخالية بترتيب الاسبق فالاسبق فانتظري دورك

***

سير النساء وصراخهن

خلف نعش الميت في الطريق

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يلاحظ السائر في شوارع العاصمة وميادينها نسوة كثيرات يسرن خلف « الميت » يشيعنه بصراخهن وولولتهن وندبهن ملطخات وجوههن بصبغة « نيلة زرقاء » الى أن يواريه التراب . ولا تجد هاته النسوة من يمنعهن عن تلك العادة الممقوتة التي يحرمها الدين وتستنكرها الآداب وينقلها السائحون بآلاتهم الفوتوغرافية الى بلادهم واصفين المصريين بأحط الصفات وأرذل العادات مما لا يوافق حضارتنا الحالية . فالى حكومتنا أرفع شكواي على صفحات مجلتكم لكي تصدر قانوناً يحرم على النساء السير خلف نعوش الموتى ؟

رجب مشرف .

﴿ الدنيا ﴾ لا شك في ان هذه العادة قبيحة ومستنكرة ولا تتفق مع أصول الدين ولا تقاليد الآداب .

وحبذا لو منعت الحكومة سير النسوة خلف الجنازات ملطخات الوجوه بالوحل و « النيلة » شاقات الجيوب نادبات مولولات ، فان هذا فضلا عن قبحه واستهجانه ، فهو لا يتفق مع تقاليد دولة دينها الرسمي الاسلام

***



الفتى الهارب

فتى هارب

بعد خروجه من الامتحان

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

تغيب ولدي المدعو محمد محمد الملطي التلميذ بمدرسة شبرا الثانوية عقب خروجه من الامتحان بسبب مشادة بينه وبين أحد المراقبين

ولم أعرف له محل اقامة منذ ١٩ مايو الماضي فارجو النشر عنه . ومن يعثر عليه ويدلني على مكانه أعطيه مكافأة حسنة

محمد محمد الصغير
تاجر غلال بحي العرب ببورسعيد

﴿ الدنيا ﴾ نشرنا الصورة وعنوان والد الفتى المختفي فليتكرم من يعرف عنه شيئاً بمخابرة والده .

نزاع على « مقطف تراب » يسبب جريمتين

مندوب « الدنيا المصورة » يروى وقائع حادثة شارع عبد الحق السنباطى كما شهدها بنفسه

عباس عثمان شقيق القتيل

كانت الساعة الثامنة والدقيقة العاشرة من مساء يوم الخميس ١٩ يونيو الجاري عندما قادتني قدماي الى ميدان الاوبرا فكان عن يساري شارع عبد الحق السنباطي وقد احتشدت فيه جموع فتية الصعايدة من بائعي اللوتريا الذين يراهم المار مجتمعين دائماً في ذلك الشارع حول متعهدي أوراق اليانصيب ينتظرون صدور كشف النمر الرابحة حيث يأخذونه وينطلقون به منادين على ما معهم من الاوراق

ولذلك اعتاد سكان ذلك الشارع أن يروه دائما في ضجة قائمة وحركة مستمرة وركض وجري فلا تثير فيهم هذه المناظر اندهاشاً

ولفت نظري عند ذاك اثنان من الصعايدة يتشاجران ويتشاتمان دون أن يلتفت اليهما أحد. فان المشاجرات أمر عادي بين الصعايدة لا يعنى أحد بأمرها

ودعاني حب الفضول الى الوقوف حيث كانت تتخلل المشاجرة بعض كلمات باللهجة الصعيدية الفكهة. ولم تمر ثوان حتى ركض أحد المتشاجرين وركض الآخر في أثره وهو يصيح بصوت مرتفع .. ولكن الصياح والركض ايضاً أمر عادي في ذاك الشارع لا يعيره أحد التفاتاً ..

وتناثرت أوراق اليانصيب من الشخص الثاني وهو منطلق في أثر الأول حتى أدركه في باب عمارة كبيرة واختفى الاثنان خلف الباب . وما لبث أولهما أن خرج يركض بكل ما فيه من قوة

انقضى ذلك كله في ثوان معدودة فكان ما خطر ببالي أن الأول اختطف من الثاني ورقة يانصيب وأن الامر لا يتعدى ذلك ..

وبعد ذلك خرج من البوابة الصعيدي الثاني وهو يصيح صيحات متقطعة دون ان يلتفت اليه احد . ثم سقط على عتبة الباب ووقعت في يده سكين حادة ملوثة بالدماء

ودنوت منه فرأيته يقف ويسير ثلاثة أمتار مترنحا ثم سقط على الارض صريعاً وقد سالت دماؤه من البوابة الى مكان سقوطه

واقتربت منه مسرعاً فرأيته مضرجا بدمائه وسألته عما به فأجاب : « عقل وقبيصي ... عقل وقبيصي ! »

وكررت سؤاله : « مالهم ؟ » فأجاب : « جتلوني يا بوي ! ! عقل وقبيصي ضربوني » ثم شحب وجهه وفقد الحراك

واجتمع بعض الناس حوله ورفعت جلبابه فاذا باحشائه مندلقة من بطنه وقد مزقت السكين بطنه .. وكانت السكين ما زالت في يد المجني عليه . ونزعتها من يده واعطيتها لجندي البوليس الذي حضر عند ذاك واحتشد الجمع حول الجثة ثم حضر رجال الاسعاف وحملت الجثة الى المستشفى وما زال فيها رمق من الحياة وقد تركت في الارض مكانها بركة من الدماء



مكان الحادثة •

وحضر في هذه الاثناء اخو القتيل وهو صعيدي يدعى عباس عثمان فركب مع اخيه عربة الاسعاف وهو يبكي ويولول .. ويهدد « عقل » و « قبيصي » وينذرهما بالشر المستطير

وانطلقت الى قسم الموسكي حيث بدأ التحقيق ثم انتقلت مع حضرة المعاون الى مكان الحادثة لمعاينتها وأوفد ضابط المباحث رجاله الى محطات العاصمة والجيزة لمراقبة القتلة في فرارهم

واتضح من التحقيق ان المجني عليه يدعى مرسي عثمان وهو من اهالي اخميم وان الاثنين اللذين اتهمهما بالشروع في قتله من اهالي طوايل الشرقية مركز اخميم فارسلت الاشارات البرقية الى هذه البلدة بالقبض عليهما

وكان اخو المجني عليه يبكي وينتحب حزنا على اخيه وحقداً على قتلته

وراح يروي لي سبب الجناية كما يعتقد فقال ان المتهم عقل عثمان كان له اخ يدعى عبد الحارث عثمان وقد حدث منذ ستة أشهر ان عبد الحارث هذا كان جالساً في بلده طوايل الشرقية وأمامه مقطف من التراب فحضر اليه مرسي عثمان المجني عليه وجابر محمد وجبر محمد من أقرباء مرسي وطلبوا منه ان يترك التراب لانه يخصهم

ولكن عبد الحارث لم يخضع لطلبهم بل أمسك عصا ضخمة وانهال بها عليهم ضرباً ولطما وتكاثر الثلاثة عليه وتناولوا قطعاً ضخمة من الحجر وما زالوا يضربونه بها في رأسه حتى تهشمت جمجمته وانتثر مخه ومات لحينه

وقبض على الثلاثة وقدموا للمحاكمة فحكمت المحكمة ببراءة مرسي عثمان وجابر . أما جبر فقد حكم عليه بالسجن خمس سنوات لا يزال يقضيها في أعماق السجون

ولكن هذا الحكم لم يرض « عقل » المتهم بل كان واثقاً ان مرسي عثمان هو الذي قتل أخاه ولذلك أراد ان يأخذ بثأر شقيقه القتيل فاتفق مع ابن أخيه قبيصي على الانتقام من مرسي وحضرا الى القاهرة منذ بضعة أيام وما زالا يطوفان بأنحائها باحثين عن مرسي حتى عثرا عليه وكان ما كان من أمر مصرعه

ومما يجدر ذكره أنه لما ارسلت اشارة البوليس الى مركز اخميم للقبض على عقل وابن أخيه قبيصي وصل الخبر الى أم مرسي واسمها حنيفة وكان ذلك في صباح يوم الجمعة الماضي

فما كادت تعلم أن ابنها قتل . وان عقل وقبيصي سفكا دمه حتى حملت طبنجتها وحشتها بالرصاص وأسرعت الى منزل عبد الوارث وهو أخو عقل ووالد قبيصي وهجمت عليه تريد افراغ الرصاص في صدره انتقاما لولدها القتيل

واحاطها البوليس ومنعها من ارتكاب الجناية وقال لها الضابط إن ابنها لم يمت ومازال حياً ..

فكان جوابها : « إنه اذا مات ابنها فلن تهدأ نارها حتى تقتل أحد افراد عائلة القاتل لان الاخذ بالثأر أكبر لذة في الحياة

وعلى الرغم من بحث البوليس فان المتهمين مازالا مختفيين لم يعثر عليهما أحد . واما المجني عليه فمازال مقيما في المستشفى وحالته تنذر بالخطر

حنيفة أم مرسي عثمان المجني عليه

اللصوص يحاولون سرقة دكان صائغ

فيقبض عليهم البوليس متلبسين بفعلتهم



... حاول اللصوص الدخول منها الى دكان الصائغ

جورج شماس صائغ يدير حانوته في شارع ... وقد ملأ الحانوت بقطع الحلي والمصاغ ... الاصفر ببريقها ، ووضع في صدر ... خزانة حديدية ضخمة تغري الطامعين ... هذا الدكان في أسفل منزل يملكه ... خليل والدكتور محمد عابد . وفوق ... شقة خالية عليها ورقة « للايجار »

... ١٩ مايو سنة ١٩٣٠ تقدم الى وكيل ... رجل سمى نفسه محمد عبد الكريم ... لاستئجار الشقة ودفع جنيها عربونا وأخذ ... الوكيل وصعد الى الشقة وعاينها ثم ... المفتاح الى الوكيل وأخبره انه سيحضر ... المنزل قبل استئجاره . ثم انطلق ...

... يوم ٢١ مايو عاد ثانياً وطلب رد ... لانه لا يريد استئجار المنزل فأعاده اليه ... ولم يطل غيابه بل عاد مرة ثالثة في ٢٨ ... الجنيه قائلاً إنه لم يجد منزلاً آخر ... لاستئجار هذا المنزل

... يوم ٢ يونيو حضر ذلك المستأجر ... ومعه شخص يدعوه « عوض » ... الوكيل أنهما عدلا نهائياً عن استئجار ... المفتاح واستردا الجنيه وانصرفا ... عرضهما من اخذ المفتاح ورده ... الوصول الى عمل مفتاح مصطنع على ... بعد ذلك

* * *

... يوم الخميس الماضي تقدم الى حضرة ... عبد الرحمن ضابط المباحث الجنائية ... شخص يدعى جورج واخبره أن ... مؤلفة من زعيم وثلاثة اشخاص ... نفسه اتفقوا على سرقة دكان ... شماس الصائغ . وان الزعيم استأجر ... تعلو الدكان وعمل لها مفتاحاً مصطنعاً ... الشقة يوم الجمعة مساء ويبدأون ... أرضها حتى يهبطوا الى دكان الصائغ

وامامهم ليلة السبت ويوم السبت وليلة الاحد بطولها يتممون فيها عملهم حيث ان الصائغ لا يفتح محله يوم السبت

ولما اطلع الضابط على هذه المؤامرة طلب من جورج ان يستمر في عمله معهم وسوف يضع عليهم رقابة شديدة . .

وفعلا استمر جورج معهم كأنه لم يخنهم ويفضح أمرهم

وأبلغ الأمر الى حضرة عبد المنعم افندي رشدي ضابط مباحث قسم الموسكي فأقام مخبراً على مقربة من الدكان يراقب كل حركة مريبة

وفي الساعة الثانية من صباح يوم السبت حضر أفراد العصابة الثلاثة ولم يحضر الرئيس معهم ثم صعدوا الى الشقة ففتحوها بمفتاحهم المصطنع وأخذوا يعملون في نقب أرض الحجرة التي تعلو الدكان وقطع أخشابها حتى يهبطوا الى حيث يجمعون الحلي والمصاغ

وفي أثناء انهماكهم في العمل تسلل جورج من بينهم ، وأسرع المخبر باخطار عبد المنعم افندي رشدي فانتقل الى المنزل مسرعاً مع بعض رجاله واقتحم الشقة فقبض على اللصوص وهم متلبسون بفعلتهم ولم يسعهم النكران بل اعترفوا بكل شيء . وأرشدوا البوليس الى مقر رئيسهم ووكيله الذي كان يمد العصابة بالآلات وأدوات الخلع والنقب

وفاجأ البوليس الوكيل في منزله فقبض عليه وعثر عنده على أدوات عديدة مختلفة للسرقة من سلالم ومن حبال وآلات لفتح الخزائن وطفاشات لخلع الاقفال وعتلات لكسر الابواب وأدوات جديدة لم تستعمل بعد من أحدث أدوات السرقة

واتضح عند التحقيق ان الثلاثة المقبوض عليهم من الغلمان الفاسدي الاخلاق لا تجاوز سن أكبرهم عشرين سنة وهم من عصبة السوء التي قبض البوليس على أفرادها منذ بضعة أشهر متصيداً اياهم من الميادين والشوارع حيث كانوا يقومون بأعمالهم المنكرة

وأما الزعيم ووكيله فقد اتضح انهما من وكلاء المحامين في القاهرة

ارفع الايدى!

في الساعة العاشرة من مساء يوم الاربعاء الماضي خرج عبد العزيز افندى سلطان الموظف بقسم البلديات قاصداً مصر الجديدة بسيارته فلما وصل الى طريق الصحراء أوقف سيارته على مقربة من المتنزه المنشأ حديثاً في ذلك المكان ونزل منها فسار في الصحراء طويلاً وجلس يستنشق هواء الليل النقي . وكان المكان قفراً والسكون سائداً . وقد راقته الوحدة والسكون

وعاد الى السيارة بعد ربع ساعة تقريباً فما كاد يدنو منها حتى رأى الى ... السيارة شخصاً لم يتبينه جليا . وما كاد يدنو منه حتى صاح به هذا الرجل المجهول : « ارفع ايديك »

وبهت عبد العزيز افندى وسأل ذلك الطارق الليلي عن أمره ولكن الرجل كرر أمره بخشونة وتهديد قائلاً : « انا بوليس سري ارفع يديك والا أطلقت الرصاص »

وحسب عبد العزيز افندى ان ذلك الرجل يقصد مجرد تهديده فلم يعبأ بتهديده بل اقترب منه وما كاد يخطو خطوة حتى أطلق الرجل المجهول رصاصة في الهواء . فوقف عبد العزيز افندى في مكانه جامداً وحملق الى ذلك الشخص فرآه مقنعاً بقناع أسود يخفي وجهه وفي يده مسدس كبير وهو يرتدي بذلة بني . وقد لاحظ من حديثه أنه رجل متعلم وليس من السوقة

وحاول عبد العزيز افندي ان يهجم عليه ولكن الرجل المجهول عاجله برصاصة من مسدسه نفذت من فخذه الايسر وصاح به : « اذا تقدمت خطوة أخرى أطلقت الرصاص في قلبك وقضيت عليك . . ارفع يديك ولا تتحرك »

ودارت الارض بعبد العزيز وشعر بالدماء تنزف بغزارة من فخذه وخيل اليه انه سيموت قتيلا في ذلك المكان المجهول ويضيع دمه هدراً . فلم يتردد في أن يثب الى السيارة مسرعاً وهو مطرق برأسه حتى لا يصيبه رصاص المعتدي . .

وفي مثل لمح البرق أدار محرك السيارة وأطلق لها العنان ثم ارتد بها وقادها نحو الرجل المجهول وصدمه بها صدمة عنيفة فسقط الرجل على الارض ومرت السيارة فوقه

ولكن الرجل لم يصب بسوء ولعل ليونة الارض ساعدته على النجاة فوقف وفر هارباً حتى اختفى . .

وانطلق عبد العزيز بسيارته الى منزله في عزبة الزيتون وصعد الى داره وهو متجلد يتماسك في ألم حتى لا يدرك أهله ما حل به ، ثم جمع بعض ملابسه في حقيبة وقال لاهله انه سينام في تلك الليلة خارج المنزل فلم يزعجوا

ثم نزل من المنزل وهو يقاوم الاغماء وامتطى السيارة وأسرع بها يلهب الأرض الى دار الاسعاف بشارع الملكة نازلي وما كاد يصل اليها حتى سقط خائر القوى وهو في الرمق الاخير لكثرة ما نزف من دمائه

وعملت له الاسعافات الاولية وفحصت ساقه فظهر ان الرصاصة اخترقت الفخذ الايسر وقد مرت على بعد سنتيمتر واحد من العظم

وأبلغ الخبر الى قسم الازبكية فقام حضرة عبد الحميد افندي فتحي ضابط القسم الى الاسعاف وعمل المحضر اللازم وأخطر قسم مصر الجديدة في الحال فانطلقت رجال البوليس تبحث في الصحراء عن الرجل المقنع !

وذهب البوليس الى منزل عبد العزيز افندي في الليلة نفسها للتفتيش فعثروا تحت وسادة فراش عبد العزيز افندي على مسدس اتضح انه لم يستعمل منذ سنتين وهو كامل الرصاص ، ولكن ظهر أن عبد العزيز افندي ليست معه رخصة بحمل السلاح فصودر هذا المسدس وكتب له المحضر اللازم

وقد قرر المصاب في التحقيق أنه ليس بينه وبين أحد عداوة تحمله على قتله . ونقل الى المستشفى الاسرائيلي لمعالجته



عبد العزيز افندي سلطان الذي اعتدى عليه مجهول في الشارع واطلق عليه رصاصتين

كيف ترخص الارواح وتسيل الدماء حباً في الرئاسة

تفصيلات ومعلومات وافية عن مقتل عمدة سقارة

سقارة بلدة صغيرة جاثمة في جوف الصحراء فياضة بالذكريات القديمة حيث كانت من المدن العامرة الزاهرة في عهد الفراعنة . وما زالت أثارها واهرامها تجتذب السائحين من أقاصي المعمورة وتحدثهم عن مجد مصر التالد ومدنيتها الغابرة

ومرت السنون بسقارة وأصبحت الآن قرية صغيرة ولو أنها ذات اسم كبير

النزاع على العمودية

وفي سنة ١٩٠٩ كان يتولى العمودية في سقارة الشيخ محمود الحزاوي كبير عائلة الحزاوي وهي احدى العائلات الكبيرة في تلك الناحية ولها سطوة وبأس شديد

ولبث الحزاوي عمدة للبلدة الى سنة ١٩٢٩ حيث نسبت اليه تقصيرات واتهم بأنه يتستر على الحوادث ويضلل التحقيق ويهمل في القيام بواجباته . وقدم الكثيرون من أهل البلدة شكاوى جمة الى وزارة الداخلية فكانت نتيجة ذلك ان أمرت الوزارة برفته

وقامت بعد ذلك منافسة قوية حول منصب العمودية . وكانت المنافسة على أشدها بين عائلة الحزاوي وعائلة القط وهي العائلة الاخرى التي تنازع العائلة الاولى سطوتها ونفوذها ولها أنصار وأعوان عديدون

ورشحت عائلة القط الشيخ مصطفى سيد احمد القط . ورشحت عائلة الحزاوي يوسف محمد شافعي الحزاوي

ولكن اللجنة التي عهد اليها باختيار العمدة رأت أن تختار شخصاً ثالثاً غير الاثنين اللذين ترشحهما الاسرتان المتنافستان فوقع اختيارها على عبد الواحد بك القط وتعين عمدة على المدينة

العداوة

وكان هذا التعيين بداءة حرب مستعرة اللظى بين أسرة الحزاوي وأسرة القط . وقد امتلأت الاسرة الاولى غيظاً وحنقاً لانتخاب العمدة من الاسرة الثانية . وأخذت تعمل على مناوأة العمدة وأهله والكيد لعشيرته . وقابلهم الآخرون بالمثل . فأصبحت سقارة ميداناً لمناوشات مستمرة

المعركة الكبرى

لم تستمر هذه المناوشات الا أياماً قليلة ثم وقعت المعركة الكبرى

كانت القلوب تفيض بالحقد ودون سبب أو لسبب تافه اشتبك أفراد الاسرتين في معركة شديدة دار فيها الضرب والطعن وأريقت الدماء في شوارع البلدة وحقولها وأسفرت المعركة عن قتل أربعة أشخاص وهم حسن حسن الحزاوي ومحمد حمزاوي امام من عائلة الحزاوي وعلي عبد الحميد هاشم من عائلة القط . وامرأة غريبة عن العائلتين . وعن اصابة عشرة أشخاص باصابات شديدة الخطر و اصابة كثيرين غيرهم باصابات بسيطة

التحقيق والافراج

أرادت الحكومة أن تحافظ على الأمن في هذه البلدة المتأججة بنار الحقد فأقامت فيها قوة دائمة من الهجانة وقبضت على زعماء المتشاجرين وهم أمين القط وعبد الحميد القط وعبد النبي القط وعلي حسن محمود الحزاوي ومنظور الحزاوي

واستمر التحقيق طويلا ثم أحيلت القضية الى قاضي الاحالة فأفرج عن المتهمين بكفالة وأجل القضية الى أجل غير مسمى لاستيفاء التحقيق

وكان من نتيجة هذا الافراج ان شعرت كل عائلة بأن دماء افرادها القتلى ذهبت هدراً فزادت الضغائن وحمي وطيس الحقد والغضب

مقتل العمدة

وكان يوم ٩ يونية سنة ١٩٣٠ ففي الساعة السابعة والنصف من صباح ذلك اليوم خرج عبد الواحد بك القط العمدة من منزله راكباً حماره وسار قاصداً جسر ترعة المريوطية ليركب من هناك السيارة القائمة الى العياط

وكان يحرسه اثنان من خدمه عزل من السلاح وهما عيد محمد شقل وفضل بيومي هاشم

وساروا الى شرق البلدة حتى خرجوا من المساكن وابتعدوا سبعمائة متر تقريباً ، وعلى حين فجأة انطلقت رصاصتان استقرت إحداهما في قلب العمدة فسقط ميتاً في الحال

وفر الخادمان هاربين وقد قررا بعد ذلك في التحقيق أنهما رأيا حسين محمود الحزاوي ابن العمدة المرفوت وعبد الحليم حسن الحزاوي شيخ البلدة كامنين في زراعة قطن تبعد عن الطريق خمسة عشر متراً . وهما اللذان أطلقا النار . وقد أطلق الاول رصاصة فلم تصب العمدة فأطلق الثاني رصاصته التي قتلته في الحال

شاهد

وكان على مقربة من مكان الحادثة أحد الفلاحين يعمل في زراعته ويدعى امام الاطلاوي وقد سمع صوت الاعيرة النارية فقام مسرعاً نحو مصدرها ورأى شخصين يركضان وكل منهما يحمل بندقيته . ولكنه أنكر معرفته اياهما . .

ولما أرهقه المحقق بالسؤال اقر بأن الاثنين هما حسين محمود الحزاوي وعبد الحليم حسن الحزاوي وانه أنكر اسميهما في أول الأمر خوفاً على نفسه وعلى أولاده وعلى زراعته من شر انتقامهما وانتقام اسرتهما

المتهمان

وقبض في الحال على المتهمين ولكنهما قابلا الاتهام برباطة جأش واستنكار وذكرا أنهما كانا في ساعة وقوع الحادثة في مأتم امام بركات وكان معهما أمين القط وصراف الناحية وبعض الاهالي

وسئل الصراف فذكر أنه حضر الى المأتم للتعزية وبعد وصوله بدقائق أربع سمع صياحاً وضجة وقيل ان العمدة قتل . وكان عبد الحليم المتهم جالساً بجانبه عند ذاك

وشهد الآخرون بأن المتهمين حضرا الى المأتم قبل الصياح بدقيقتين

ولكن ذلك لم يكن كافياً لاثبات براءة المتهمين فان مكان المأتم واقع في أول الطريق بجوار المساكن . فاذا قدم الانسان من مكان الحادثة فانه يصل الى المأتم حال دخوله البلدة

ولم يعل الصياح في البلدة وترتفع الضجة الا عند ما وصل خادما العمدة القتيل الى منزله يبلغان خبر مقتله .. وذلك المنزل في داخل البلدة أي ان من يأتي من محل الحادثة يصل الى المأتم قبل وصوله الى منزل العمدة

ولذلك قامت نظرية الاتهام على أن المتهمين أسرعا الى المأتم راكضين فدخلاه . وبعد ذلك بدقائق وصل الخدم الى المنزل وانتشر الخبر بمقتل العمدة وكان المتهمان قد قضيا في المأتم وقتاً قصيراً

البندقية القاتلة

وبحث المحققون عن البندقيتين فعثروا على بندقية منهما ملقاة في أحد الآبار القريبة من مكان الحادثة وهي ذات عيارين

واتخذت مديرية الجيزة احتياطاتها الشديدة لحفظ الأمن حتى يتم التحقيق ، فأرسلت الى البلدة قوة من فرسان البوليس وقوة من البلدة وقوة أخرى من الهجانة وثمانين جندياً من بلوك الخفر عسكروا جميعاً في المدينة حفظاً للنظام وخشية قيام معارك أخرى تسيل بها الدماء وترخص الارواح

ولا يزال التحقيق جارياً

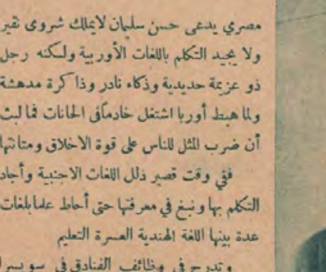
مليونير مصري في لوزان





حسن سليمان المليونير المصري في سويسرا

منذ عشرين سنة تقريباً غادر مصر رجل



مصري يدعى حسن سليمان لايملك شروى نقير ولا يجيد التكلم باللغات الأوربية ولكنه رجل ذو عزيمة حديدية وذكاء نادر وذاكرة مدهشة ولما هبط أوربا اشتغل خادماً في الحانات فما لبث أن ضرب المثل للناس على قوة الاخلاق ومتانتها

ففي وقت قصير ذلل اللغات الاجنبية وأجاد التكلم بها ونبغ في معرفتها حتى أحاط علماً بلغات عدة بينها اللغة الهندية العسرة التعليم

وتدرج في وظائف الفنادق في سويسرا واندمج في الاعمال المالية فما لبث أن ذاع صيته في أوربا واشتهر بأنه أبرع من يهيء المقاصف وأصبحت المؤتمرات السياسية تستدعيه كلما أرادت أن تقيم حفلة أو وليمة عظيمة وأعجب به مندوبو الدول في مؤتمر لوكارنو حتى إنهم أغدقوا عليه شهاداتهم وكلمات مدحهم وثنائهم واهدوه صورهم موقعة بامضاءاتهم وبينها صور بريان وشمبرلين وموسوليني

وقد استوطن لوزان بعد أن جمع ثروة طائلة تقدر بمليون فرنك سويسري وأخذ يسعى في خدمة وطنه مصر ويخدم المصريين الذين يهبطون سويسرا وبخاصة الطلبة منهم

ونذكر بهذه المناسبة حديثاً دار بينه وبين المستر شمبرلين عند ما رفع المستر شمبرلين كأسه عند ختام مؤتمر لوكارنو مغتبطاً بالنتيجة التي وصل اليها وقال :

« لقد توصلنا اخيراً الى ارسال ضوء جديد في قلوب سياسي العالم ! »

وفي الحال أجابه حسن سليمان : « ارجو أن ترسل هذا الضوء الى قلوب ساسة الانجليز حتى ينصفوا مصر »

فسأله شمبرلين : « عجباً .. ألا يرضيك بقاء الانجليز في مصر ؟ »

أجابه : « اننا نزداد حباً للانجليز اذا ابتعدوا عن بلادنا »

اعرابية تحاول أن تخالف عوائد الزواج

فيحكم عليها أهلها بالاعدام



. . . فأمسك الثاني يديها بينما ضغط الاول على عنقها . . .

اليتيمة

كانت أمينة السيد فرج يتيمة مات أبواها ... مهد الطفولة فكفلتها جدتها «شلبية» ... عمها « استيان فرج السيد » فكانت ... زهرة يانعة . لا راحة لها الا بتعهدها ... وعلا قلبها بالسعادة والحياة

وكانت أمينة كلما نما جسمها ، حسن شكلها ، ... قوامها . واستدار وجهها ، وأخذت ... الى ذاكرة جدتها ذكريات « ابنتها » . ... وقع جفو عمها عليها يرجع بفكره الى ... الماضي البعيد الذي فرق بينه وبين أخيه . ... كانت « أمينة » مجمع التذكارات ... الآلام بل ورمز سعادتهما . وكعبة ...

... ترعرعت أمينة بين حب جدتها ، وعطف ... فشبت - على ما عودها عليه - فتاة ... طاهرة القلب . ذكية اللب . جريئة صريحة ... وقد حببت هذه الصفات فيها أبناء قبيلتها ... عرب الشرفاء بمركز الصف فأخذوا ... يحومون عليها ويتزاحمون على خطبتها كيف لا ... وهبها الله وجهاً صبوحاً وقواماً مليحاً ...

زواج وطلاق

... عمها بدا من تزويجها فزفها الى أحد ... القبيلة وأقيمت لذلك الافراح . فعاشت أمينة في كنف الزوج ثمانية أشهر بلياليها كانت لديها أطول من ثمانية أجيال ، ذلك لانها لم تجد في هذا الزواج سعادة كما كانت ترجو بل قضت ساعات هذه الأشهر في تنغيص مستمر ونكد دائم

وكأنما شعر زوجها بأن هذه الحياة التي لا يربطها الحب برباط لا تثمر الا الهم والفشل والضيق والكدر . مثلها في ذلك كمثل اثنين جمع بينهما السجن على غير رغبتهما ولهذا أسرع الزوج في فك ذلك القيد وطلقها طلاقاً بائناً

في سبيل الهوى

خرجت أمينة من ظلمات هذا السجن الى نور الحرية اذ رجعت الى بيت أهلها واضطرت أن تخدم فيه مقابل قوتها فألقي عبء المنزل على كاهلها ومع هذا فانها كانت فرحة مسرورة بحريتها

ولعب الحب بقلبها فظل به حتى انفتح على مصراعيه وسكن فيه فتى من فتيان الريف يدعى « محمد فهمي » بادلها الهوى فباتا مقيمين على الحب متعاهدين على الزواج

و دل حبها عليها فاشتم عمها رائحته فاخذ يعنفها ويقسو في معاملتها . مذكراً اياها بعوائد العرب المقدسة التي تحرم على الفتاة ان تتزوج برجل فلاح كما تحرم على الولد ان يتزوج من فتاة فلاحة

بين الواجب والعواطف

سمعت أمينة قول عمها ولكنه لم يصل الى قلبها وذهب مع الريح دون أن يترك اثره ، بل أصرت على رأيها وظلت مقيمة على حبها بارة بقسمها . على الرغم من تذكير عمها لها بالعوائد والتقاليد وتحذيرها من مس شرف العائلة بمخالفتها . وقد عرض عليها تفادياً لذلك قائمة باسماء الراغبين في زواجها من أبناء القبيلة فلم يرق في نظرها واحد منهم على الاطلاق

واخيراً عينوا لها شخصاً بالذات يدعى مبروك هلال وصمموا على تزويجها به ، وبينما هم ذات مساء يحاولون اقناعها ، وقد ضاق صدرها ونفد صبرها اذ صرخت في وجوههم ، وصرحت لهم ، بمكنون قلبها ، وما قطعته من عهود على نفسها . فازاء هذا العزم الاكيد ، وتصميمها على انتهاك حرمة العادات والتقاليد ، أجمعوا رأيهم ، وأصدروا حكمهم باعدامها

تنفيذ الحكم

لم يروا من الحكمة تنفيذ هذا الحكم حال صدوره بل ظلوا يتحينون الفرصة السانحة لذلك . وهم في هذا المدى يضيقون عليها الخناق ويحذرونها من الاقتراب من حبيبها الفلاح الذي صممت على الزواج منه ، وأقاموا ابن خالها محمد السيد خفيراً عليها يحول دون اجتماعهما ويحجب بين نظريهما

وحانت الساعة التي كتب فيها ان توقع عليها العقوبة جزاء طغيان قلبها واحتقار عواطفها لتقاليد قبيلتها فما كادت ترقد في فراشها حتى نادتها جدتها طالبة مساعدتها في الذهاب معها الى « زريبة المواشي » لاطعامها فلم تتأخر وسارت وخلفها جدتها صامتة واجمة

ولما وصلت أمينة الى مقر البهائم وجدت بالداخل عمها وابن خالتها اللذين احاطا بها فأمسك الثاني يديها بينما ضغط الاول على عنقها ولم يرفع يديه عنها الا بعد ان تركها جثة هامدة

اخفاء الجريمة

راحت أمينة ضحية مخالفتها للقوانين والعادات ونفذ أهلها فيها عقوبة الأعدام ، فلما تم مرادهم ارتاحت ضمائرهم ولم يبق أمامهم إلا مواراة هذه السوأة التي لو ظلت على قيد الحياة لأساءت سمعتهم وثلمت شرفهم ، وللحال حفروا حفرة عميقة في فناء المنزل على عمق ثلاثة أمتار دفنوها فيها مشيعة بالاحتقار والازدراء ، ونفضوا أيديهم من التراب وقد مسحوا معها الجريمة عنهم ودخلوا البيت آمنين مطمئنين

الهروب

وبعد ثلاثة أيام من جريمتهم الشنعاء تركوا المنزل والبلدة الى مكان آخر ، فظن الناس انهم فعلوا ذلك ابعاداً لأمينة عن مقر حبيبها

ومضى شهران على اختفائها فشغل بال قريباتها ، وأيقنوا أن في الأمر جناية ، فأبلغوا خبر هذا الاختفاء الى البوليس ! . .

التحقيق

بدأ البوليس تحقيقه مع مقدمي البلاغ واهتدى منهم الى مقر أهلها ، فسأل جدتها فأنكرت بادىء الامر قائلة انها اعتادت أن تغيب عن المنزل لسوء سيرها وسلوكها وانها تحب شخصاً في الارياف يغلب على الظن أن تكون قد ذهبت اليه

فلما شدد عليها وألقي عليها تهمة القتل كأنه يعرف كل التفاصيل اعترفت بكل شيء فاستصحبها معه الى المكان الذي أرشدت عنه وبالبحث وجدت الجثة مدفونة فيه

وكان الأمر قد صدر بالقبض على عم القتيلة وابن خالتها فجيء بهم مكبلين بالحديد ولما سألتهما النيابة قال ابن خالتها انه لم يشترك في خنقها وان عمها لم يقصد قتلها بل كان يرهبها فلما أن وضع يده على عنقها حتى ماتت من وهمها وخوفها . ولكن الجريمة انحصرت في عمها وابن خالتها فقدمتهما النيابة للمحاكمة

المحاكمة

جرت محاكمتهما يوم الاربعاء الفائت فجلسا في قفص الاتهام هادئين صامتين وقد شهدت جدتها شلبية بما حدث تماماً وبعد سماع أقوال النيابة والدفاع خلت المحكمة للمداولة وعادت فأصدرت حكمها وهو يقضي بمعاقبة كل منهما بالاشغال الشاقة خمس عشرة سنة ومن الغريب أن هذين الاعرابيين قد تلقيا هذا الحكم بصدر رحب وبشاشة تامة . فما أقسى أحكام التقاليد اذا تحكمت في العواطف على غير مبرر وما أظلم حكم الذين يحافظون على العادات فيما اذا كان لا ضرر من مخالفتها . لقد حكموا على أمينة وهي أحب الناس اليهم ذلك الحكم القاسي بعد ان وضعوا أصابعهم في آذانهم حتى لا يسمعوا نداء عواطفهم ، واغلقوا قلوبهم حتى لا يتأثروا بداعي الرحمة والشفقة ، وضحوا بابنتهم ارضاء لما طبعوا عليه من العوائد والتقاليد ، فما أظلمهم وما أقسى حكمهم

مراقبة الالبان

يتكلم الناس كثيراً عن مراقبة الألبان الطازجة والسكل يريدونها و يجب ان تكون

ولكن الأم التي لا تستطيع ان ترضع طفلها بنفسها يجب ان تفضل اللبن الذي يوافق طفلها من علي مضمون كحليب نستله الاخصائيين من نحو ثلاثة أرباع قرن في أنواع غذاء الاطفال

بعد لبن الأم فأحسن غذاء للاطفال هو لبن نستله المكرر المحلي بالسكر

ان هذا اللبن يستعمله كل يوم كغذاء أكثر من مليون طفل في جميع انحاء العالم

لبن نستله المكرر المحلي بالسكر - يرد الى القطر المصري من فابريقات سويسرا

نظرات فتاة تحمل قاتل أبيها على الاعتراف بجريمته

كان الدكتور « أندرو باس » البالغ من العمر خمسة وخمسين عاماً محبوساً في سجن مدينة بنتونفيل بولاية اركنساس بتهمة قتل ويليام بيرمان بقصد الحصول على مبلغ ٢٠٠٠٠٠ دولار القيمة المؤمن بها على حياته

وكان الدكتور باس يعلم انه هو القاتل ، ولكن لم يكن يهتم للامر اذ لم يره احد يرتكب الجريمة ، وكان يعتقد انه بحسن تدبيره وماله الوفير الذي ينفقه على تبرئة نفسه ، سوف يخرج من قفص الاتهام بريء الساحة . .

وعلى الرغم من ثقة رجال البوليس بأن الدكتور باس هو القاتل فقد عجزوا عن الحصول على الادلة القوية المقنعة التي يسيطرون بها على عقول المحلفين والقضاة

وقد حاول رجال البوليس والمحققون ومخبرو الجرائد أن ينتزعوا كلمة من الطبيب بلا جدوى . وكان جوابه على أسئلتهم جميعاً واحداً لا يتغير وهو : « ان في الامر خطأ كبيراً »

ولكن هذا لم يكن ليقنع ابنة القتيل الحسناء التي تبلغ التاسعة عشرة من عمرها ، « جالي بيرمان » الطالبة بجامعة ميسوري ، والتي عولت على أن تنتزع من الدكتور باس اعترافاً كاملا بجريمته

عينان نافذتان ! !

وشعر الدكتور باس بأن قوة ساحرة في أثره حينما لمح على أرض غرفته ظل شبح يقترب منه في اللحظة التي كان يرتب فيها دفاعه وأقواله

ورفع الرجل نظره مذعوراً ، اذ رأى أمامه فتاة حسناء ذات عينين سوداوين واسعتين تحدق فيه من خلال القضبان الحديدية

وحاول الرجل ان يحتفظ بثباته ورباطة جأشه بلا جدوى ، فكان كلما أشاح عنها بوجهه شعر بقوة خفية تدفعه الى النظر الى عينيها النافذتين اللتين تتهمانه ، ووجهها الصامت المحدق فيه

وحاول الدكتور باس ان يعرف من هي هذه الزائرة الغريبة ، الى ان تذكر ان لضحيته ابنة ، وجال في خاطره ان الفتاة ربما كانت هذه الابنة

وكأنما قرأت الفتاة أفكاره فأجابته بعبارة موزونة النبرات

— أنا . . . جالي . . . . بيرمان

— وماذا تريدين . ؟

— سألبث محدقة فيك الى أن تعترف بأنك قتلت أبي

— لن أفعل ذلك لانني لم أقتله

— ولكنك سوف تفعل لانك قاتل . . . وسوف أبقى محدقة بك الى أن تعترف

تأنيب الضمير

وهز الطبيب كتفيه وتظاهر بمظهر الرجل البريء . وقد خيل له أن الثلاثين دقيقة التي لبثت الفتاة محدقة فيه في غضونها ساعات طويلة مرهقة ، وقد لبث طول هذه المدة يقاوم رغبته في أن يدعو حراسه لابعاد الفتاة ، ولكنه كان يعود فيقول لنفسه إنه لا يجب أن يظهر بمظهر الرجل الخائف من تأنيب ضمير مذنب ، أو العابىء بنظرات فتاة غريرة

وحضر الحارس وسأل الفتاة عن سبب تحديقها في السجين ، فأجابته بأنها تريد انتزاع اعترافه ، ولكنه أبعدها بالقوة لان ذلك مخالف للقانون

وتنفس باس الصعداء بعد أن تبللت أثوابه بالعرق وخارت أعصابه من نظرات الفتاة النفاذة ، ولكن المطاردة بقيت على حالها وكانت الفتاة تعود اليه محلقة من وقت لآخر فتفزعه نظراتها المتهمة وعيناها الواسعتان ، فلا يهدأ له نوم ولا يطمئن له خاطر

اعتراف

وأخيراً أراد أن يتخلص من هذه الحالة المضنية فكتب اعترافاً كاذباً ادعى فيه بأنه اشترك فعلا في المؤامرة مع عصابة من اللصوص تحت تأثير تهديدهم له بالقتل للحصول على مبلغ التأمين على حياة صديقه المستر بيرمان ، ولكنه كان من المتفق عليه ألا يقتل بل توضع بدله جثة رجل آخر . .

ولم يقنع أولو الامر بهذا الاعتراف ولم تصدقه ابنة القتيل ، واستمرت تصوب اليه نظرات من نار ، ذاب تحت تأثيرها جلده ووهنت قواه فكتب بعد أيام اعترافاً كاملا عما جنته يداه الاثيمتان ، وختم اعترافه بقوله : « والآن يمكنني أن أنام مستريحاً من نظرات تلك العينين المتهمتين »

مؤامرة

وقد اسفر اعتراف باس عن كشف حقيقة الجناية التي راح بيرمان ضحيتها ، أو بعبارة أصح ضحية أطماعه ورغبته في الثروة الفاجئة

فقد كان ويليام بيرمان مهندس سيارات بارعاً يكسب من عمله نقوداً كثيرة الا انها كانت لا تكاد تفي بمصاريفه ومصاريف زوجته وولديه الطالبين في الجامعة ، وكان يرغب في أن يحظى بثروة من طريق سهل هين

وأتيحت له هذه الفرصة بواسطة صديقه الدكتور باس الذي تعرف به في بلدة كلومبيا بولاية ميسوري التي كان يشتغل فيها وكانت المهمة التي كلفه بها هذا الصديق سهلة ، والمكافأة على القيام بها لا تقل عن ١٠٠٠٠٠ مائة الف دولار أي ٢٠٠٠٠ جنيه ، كان يأخذ منها عربوناً أسبوعياً قدره عشرة جنيهات ليشتري ملابس وأثواباً تظهره حينما يلبسها في هيئة أحد الاغنياء من ملاك الاراضي الواسعة ، اتماماً لخطة الدكتور اندرو باس

وكان لبيرمان صديقة تدعى « بيرل باول » ثارت شكوكها لما رأت يسر صديقها بعد عسره فألحفت عليه بالسؤال حتى اباح لها بجزء من الخطة ، وكان ان ساعدته على تنظيف اظافره التي لوثها العمل وصبغ شعره وتغيير هيئته على الشكل الذي أراده الطبيب المجرم ، وخرج من البلدة خفية محدداً لصديقته ميعاد رجوعه بالثروة المنتظرة

تاريخ قديم

ونعود بالقارىء الى ما قبل هذه الحادثة بسبع عشرة سنة كي يعرف الشخصية الحقيقية التي سوف ينتحلها بيرمان تنفيذاً لخطة ... التي سوف يكافئه على تنفيذها بالثروة التي ... ترقبها

فمنذ سبع عشرة سنة اختفى من ... مارتنسبورج بولاية ميسوري شاب اسمه ويليام فلوتا ، وكانت أمه تبكيه لأنها خشيت أن تموت قبل أن يعود لتراه ، فرق لها قلب بعض الاخبار... وتكفلوا بالاعلان في الجرائد عن الابن ال...

وقرأ باس هذا الاعلان وتظاهر أنه يهم ... بمساعدة الأم البائسة وقابل ولدها الثاني ... فولتا وحصل منه على بعض المعلومات عن أخيه المفقود

وبعد يومين طرق باب آل فلوتا رجل ... ادعى أنه من ضباط بوليس الولاية ... معلومات وبيانات مفصلة عن ويليام ... البحث عنه ، ثم زارهم بعد ذلك الدكتور ... مرتين وعدهم في خلالها بأنه سوف يرجع ... احضان الام الحزينة ولدها المحبوب

وأجابته المسكينة شاكرة داعية ... « في هذه اللحظة أموت هنيئة سعيدة »

وخرج باس من كل ذلك بأن ... بيرمان يقرب في العمر والهيئة والحجم ... ويليام فولتا لو أنه عاد بعد انسلاخ سبع ... سنة

أما بقية الخطة التي دبرها باس ... تتضمن أن يتظاهر بيرمان بأنه فولتا ... يجعل من فولتا هذا شخصاً غنياً يطمع ... اللصوص ، ثم يقتل فولتا هذا ويقبض ... المؤمن به على حياته لصالح صديقه الدكتور ... طبيب الاسنان . .

التنفيذ

نزل بيرمان في بلدة كنساس وقيد اسمه ... أفخر فنادقها « ويليام فلوتا » ثم ...





الفندق أنه في حاجة الى التأمين على حياته ،

وسرعان ما توافد عليه مندوبو شركات التأمين وتمت الصفقة على مبلغ مائتي الف دولار تدفع الى صديقه الدكتور باس في حالة الموت وفاء لثمن أرض اشتراها ، ودفع لمندوب الشركة قسطاً أول مقداره شيك بمبلغ ١٠٢ ؟ دولار . .

وكانت الخطوة التالية : القتل . .

وركب بيرمان أو ويليام فلوتا في سيارة صديقه طبيب الاسنان في جنح الليل خفية عائداً من كنساس الى كلومبيا مقره ، واثناء الطريق أطلق باس على بيرمان رصاصة اخترقت جمجمته ، وجعلت جثته تساوي ٢٠٠ ٠٠٠ دولار . . !

واستعان باس بجار له مقابل ١٢٥٠ دولاراً على القاء جثة بيرمان في مكان بعيد ، ونقلاها معاً الى بلدة جرافت حيث عثر عليها بعد يومين

وقد اعترف الجار المجرم جاسبار تمان بأنه عاون باس وانه اطلق رصاصتين على رأس بيرمان لمنع أية شبهة في انه مات منتحراً ، لأن شركات التأمين لا تدفع التعويض اذا انتحر المؤمن على حياته

وعثر البوليس على خطاب أعده باس ووضعه في جيب ضحيته لمأرب خاص ، فلما اطلع على الخطاب رجال البوليس استدعوه تليفونياً الى بنتونفيل فقرر ان الجثة لصديقه ويليام فولتا المسكين

وكذلك أيد كلامه مندوب شركة التأمين على الحياة

ليس هذا ولدي

وقد استصوب مدير البوليس أن يبرق الى آل فلوتا بالحضور لحضرت الام البائسة مع وليها لتلقي النظرة الأخيرة على ابنها الذي تركها شاباً فتياً وعاد اليها قتيلاً هامداً

ولكنها ما كادت تنحني عليه لتراه حتى صاحت مغرورقة العينين :

« ليس هذا ولدي .. »

وأكد لها الدكتور باس أنه هو ، وأنشأ يظهرها على أوجه الشبه بين الجثة وولدها فرفضت أن تصدقه

— أنا لا أعبأ بأي قول فليس هذا ولدي

— ولكن لا بد من أنك مخطئة فان سبعة عشر عاماً لا بد أن تحدث فيه تغييراً ..

— إنني أتعرف عليه ولو كانت سبعين عاماً ، إن قلب الام لا يخطىء أبداً

وقد قررت مسز فلوتا أن باس همس في اذنها يحرضها على الادعاء بأن القتيل هو ولدها كي ترث جزءاً من ثروته الطائلة ، فرفضت إجابته الى أخذ مال ليس لولدها حقيقة

وفي هذه الاثناء كانت بيرل باول صديقة بيرمان تنتظر رجوعه وقد قلقت لغيابه وحدث أن قرأت خبر الحادثة في الجرائد فثارت شكوكها وتوجهت الى منزله فأخبرت اسرته وتوجهوا جميعاً الى بنتونفيل حيث تعرفوا على جثة فقيدهم ، وقبض البوليس على الدكتور باس

جمع البوليس هذه المعلومات مستعيناً باعتراف باس الذي كان يشك فيه أول الامر دون أن يعثر على الدليل القوي والحجة الدامغة ضده وكان الفضل في اعترافه الى نظرات ابنة القتيل التي أمضّت القاتل وأقضّت مضجعه وفككت قواه وأوهنت جلده

في أنحـــاء الدّنيا

الملك المجهول فى أوربا

صاحب الجلالة الملك هارمان ملك لوندي باوربا !

اسم يسمعه القارىء فيحملق مندهشاً حيث لم يسبق له أن سمع اسم هذا الملك ولا اسم هذه المملكة . .

وأول ما سمع الناس باسم هذه المملكة منذ مدة قريبة حيث جلس المستر هارمان أحد أغنياء الانجليز يحدث أصدقاءه في النادي ويخبرهم بأنه اشترى جزيرة صغيرة وسيحكمها حكم ملك مستقل

وقد ضحك أصدقاؤه وحسبوه يمزح في قوله. وزعم البعض أن انتصاره في ميدان الحياة جعله ذا شهوة جنونية في أنواع العظمة فهو يحلم بملك خيالي. ولكن هارمان كان صادقاً في قوله وما لبث أن نشرت صحف انجلترا أن هذا المالي الكبير اشترى جزيرة لوندي وهي جزيرة صغيرة قفراء مساحتها ميل ونصف ميل مربع واقعة على بعد مائتي ميل من لندن في قنال برستول وانه عزم على ان يقيم فيها مستقلاً عمن عداه

ولم يكن هارمان شاذاً في أطواره بل هو رجل كامل القوى العقلية . وقد أعلن نفسه ملكاً على الجزيرة وبسط حكمه على الاربعة عشر شخصاً الذين يعيشون في الجزيرة وقد راقهم أن يتخيلوا انفسهم رعايا دولة عادلة وقد وضع هارمان لجزيرته قانوناً خاصاً وطوابع بريد خاصة وضرب لها نقوداً خاصة

ويعيش الملك هارمان في قصر لطيف بالقرب منه كنيسة يقيم فيها الحفلات هو ورعاياه . وفي برج الكنيسة ثمانية نواقيس رخيمة الصوت

وألطف ما في الامر ان الحكومة البريطانية لم تتدخل في شؤونه بل تركته يأمر وينهى في جزيرته ما دام قد اشترى الجزيرة وجاء اليها بأهله وخدمه الذين يسوسهم ويرضون بحكمه !

ضحية الفضول الصحافى

المستر الفريد لنجلي مخبر نشيط في جريدة «شيكاغو تريبون» بأميركا وهو مندوب الجريدة في دوائر البوليس والقضاء . وكان بحكم مهنته يعرف زعماء العصابات وأشرار نيويورك وقد تدخل بينهم واختلط بهم كثيراً حتى عرف من شؤونهم اكثر مما يجب

ولذلك خشي زعماء العصابات شأنه حيث اطلع على الكثير من أسرارهم فأرادوا أن يتخلصوا منه فترصد له بعضهم وهو يسير في شارع مزدحم بالمارة قاصداً محطة السكة الحديد ليمتطي القطار القائم الى ميدان السبق في واشنطن ورموه بوابل من رصاص المسدسات فسقط صريعاً وقد مزقه الرصاص وقضى عليه لوقته

وكانت تلك أول مرة من سنة ١٩٢٧ سطا فيها زعماء العصابات على شخص من غير طبقتهم . فان القتل والذبح الدائر في أمريكا انما يجري بين العصابات وبعضها دون أن يلحق أذاه شخصاً غريباً عن هذه العصابات

وما كاد الصحفي يسقط قتيلاً حتى فر القتلة وامتطوا سيارة اختفت بهم في الزحام الشديد وضاعت آثارهم

وقامت قيامة البوليس لهذه الجناية وانطلق رجاله يغيرون على مواطن الاجرام فقبضوا على عشرة أشخاص من زعماء العصابات التي حامت حولهم الشبهات

ومن بين المقبوض عليهم أحد أعضاء مجلس التشريع وهو يدعى ماك لوجلين وقد سبق أن هدد الصحفي بالقتل لانه نشر عدة مقالات أدت الى إغلاق نادي قمار سري كان ذلك « المشرع » يديره

وقد بذلت مكافآت جمة وقدرها ثمانية آلاف جنيه لمن يعثر على القاتل

طريد السوفيت

من انباء وارسو عاصمة بولونيا انه عندما كان قطار الاكسبرس يغادر محطة بيالا بودلاسكا ليلة ١١ يونيو وثب من إحدى العربات راكب والقى بنفسه تحت عجلات القطار

ولكن حارس المحطة أدركه فانتشله من الهلاك . ولما سئل عما دفعه الى طلب الانتحار قال ان مجلس التشيكا (وهو مجلس البوليس السري في حكومة السوفيت) يطارده ليقبض عليه ويعيده الى موسكو لتنفيذ حكم الاعدام فيه فلا أمل له في الحياة طالما السوفيت يطاردونه ويبغون قتله وخير له أن يموت بيده لا ...

وبينما هو يقرر أقواله أمام المحقق ...

من جيبه سكيناً حادة على حين غفلة ...

نفسه في صدره طعنة قوية فنقل الى ...

وهو بين الموت والحياة

واتضح أنه يدعى ميشيل ... يعمل في أحد فروع شركة سوفيتية في ... وقد صدرت اليه الاوامر بان يعود الى موسكو وأدرك أنه متهم بالخيانة ففضل الموت على ...

يهجرها فتقتله

ازاك ايشكس شاب من تجار اللؤلؤ ... باريس حسن الطلعة متأنق في ملبسه ...

في ٨ يونيو الجاري دخل احدى الصيدليات لشراء بعض لوازمه ثم ذهب الى مكتب ... ليدفع ثمن ما اشترى ، وعلى حين غفلة ... الصيدلية فتاة حسناء متأنقة اللبس ... واقتربت منه وأفرغت في صدره رصاص مسدسها فهوى الى الارض يتخبط بدمه ... لبث أن فاضت روحه في الحال

واتضح من التحقيق أن الفتاة ... جورجيت هودوت وكان هذا الفتى ... ويعدها بالزواج ثم قطع علاقته بها على فجأة وتزوج امرأة أخرى بعد أن أعطى ... مائة وستين جنيهاً تعويضاً

ولم تقنع جورجيت بذلك بل ... تطارده في كل مكان فاضطر أن يبلغ البوليس أمرها ليحول بينها وبينه

... يوم الحادثة ترقبته أمام باب محله فلما ... رآها أراد أن يفر منها فدخل الصيدلية ... أنها فقدت أثره ولكنها دخلت ... وقتله جزاء هجره اياها

الجنرال المزيف

من ألطف الفكاهات التي حدثت أخيراً ... وتناقلتها الصحف واتخذت منها وسيلة ... حادثة وقعت في مدينة مونبلييه ... للدينة رجل زعم انه هو الجنرال ... المعين لتولي قيادة فرق الجيش المعسكرة ...

وما كاد يعلن نبأ قدومه حتى اهتمت الفرق ... كل الاهتمام وخرج قره قول شرف ... وارتجف الضباط أمامه وكل واحد ... يحاول أن يبدو في أحسن بذة وأتم نظام ... وطلب الجنرال أن يفتش الفرق ويستعرض ... فصطفت الصفوف وبرز الفرسان ... الكتائب تؤدي لقائدها التحية وهو ... رضاه واغتباطه بالجيش

ولما أتم العرض ذهب الى أحد أطراف ... حيث وضع دراجة بجوار شجرة وقد ... على هذه الدراجة راية مكتوب عليها اسم ... فامتطى هذه الدراجة وانطلق ... المدينة في منتهى الهدوء والبساطة

... الضباط وأولو الامر في المدينة من ... الرجل الفجائي المتواضع . واتصلوا بأولي ... فعلموا ان هذا الرجل كاذب في دعواه ... الجنرال المعين

... في يد السلطات في المدينة وراحت ... هل هذا المدعي الجريء جاسوس خطير ... ساخر أم هو مجنون مختل القوى ...

بين زوجتين

المستر جيمس هكشر أميركي من أرباب الملايين ومن كبار مديري البنوك في نيويورك. وقد تزوج في سنة ١٩٠٣ سيدة انجليزية تدعى ماري فراي وعاش معها سعيداً منعماً يغدق عليها نعماءه وهداياه ولكن حب الزوج مالبث أن تبدل وانتهى الامر بينهما بالطلاق في مارس الماضي .

ولم يمر على طلاقهما ثلاثة اسابيع حتى تزوج المليونير غادة أميركية حسناء تدعى ليليان الواتر كانت تشتغل سكرتيرة لديه وهي أصغر منه بخمس عشرة سنة

وما كادت الزوجة المطلقة تعلم بنبأ الزواج حتى رفعت دعوى ضد الزوجة الجديدة تطالبها فيها بتعويض قدره ربع مليون ريال أي خمسون الف جنيه تقريباً لأنها حولت عنها عواطف زوجها وحولت قلبه حتى طلقها بعد العشرة الطويلة وتزوج السكرتيرة

ولا تزال هذه القضية معروضة على محاكم نيويورك والجمهور الاميركي يهتم بها اهتماماً كبيراً .

الشحاذ المليونير

توفي في كوبنهاجن عاصمة الدانيمرك أخيراً شيخ في الثمانين من عمره قضى حياته يطوف الطرقات ويستجدي المارة وهو في أطمار بالية وأسمال رثة وكان معروفاً في انحاء المدينة بأنه من الشحاذين البؤساء

ولما اكتشف البوليس جثته في الكوخ الذي يسكنه وجد ذلك الكوخ الحقير يحتوي على بعض صفائح وصناديق فيها ثروة طائلة تقدر بخمسة ملايين كورون من الذهب والفضة !

الالعاب الرياضية

محب



رقم أوربي جديد في السباحة

أقيمت أخيراً مباراة في السباحة بحمام توريل باريس بين بطل أوربا بإراني المجري والبطل الفرنسي تاريس . وقد تفوق تاريس وتمكن من تسجيل رقم قياسي جديد في مسافة المائتي متر اذ قطعها في دقيقتين و ١٤ ٣/٥ ثانية . وفي أعلى صورة السباحين المذكورين بعد انتهاء السباق

تنقلات اللاعبين

تبدأ في شهر يوليه من كل عام حركة استقالات اللاعبين من أنديتهم والانضمام الى غيرها .

وها قد قرب يوليو أن يحل وبدأنا نشعر بالمساعي الخفية والتدبيرات التي تحاك في الظلام لاقتناص اللاعبين ووعدهم بحصول الاماني وحلو الآمال اذا لانت قناتهم أو تهديدهم بالمحاربة بكل وسيلة اذا صلب عودهم واشتدت معارضتهم .

وأين نجد تلك المحاولات ؟ انك لا تراها إلا في الاندية الكبيرة الممتازة . تلك الاندية التي نود أن تترفع عن مثل هذه السفاسف وأن تكون مثلا أعلى في المحافظة على التقاليد الرياضية والسمعة الاخلاقية ..

فهذا لاعب مجد نشط كانت له في الموسم المنصرم وقفات مشرفة في الدفاع عن ناديه في الميدان . . لم لا نتوصل الى اقتناص هذا اللاعب وضمه لفريقنا كي يكون قوة لنا ويكون في خروجه من فريقه أضعاف لهذا الفريق أو سحق له ؟

تلك هي الافكار التي تدور في مخيلة الاداريين من الذين يقبضون على ناصية الحال في الاندية الممتازة .. وسرعان ما يقومون بتنفيذ رغبتهم التي يحاربون من يقف في سبيلها في معيشته وفي أرزاقه بوسائل تبرأ منها الرياضة وتشكوظلمها وجبروتها الى السماء . . .

دعوا اللاعبين أيها السادة أحرار في تكوين فكرتهم وفي تفضيل الفريق الذي يتزعون اليه . ويستريحون في التمريح عليه بذلك وبذلك وحده تخدمون اللعبة في مصر وتقدمون للرياضة منة تذكرها لكم اذا ما ذكرنا خير أعمالكم

ثم ماذا يفيدكم أن تتكدس أنديتكم باللاعبين الذين لا يجدون في فريقكم مكاناً لهم في حين أن بقية الاندية في أمس الحاجة الى مثلهم اذ لا تجد من تكمل به فريقها الناقص ؟ اللهم ان في هذا بواراً للاعبين أنفسهم وقتلا لروح المنافسة فيهم اذ لا يجدون فرصة للمران وقد لا يتمكنون من الاشتراك مرة واحدة في أي مباراة طيلة الفصل الرياضي . . .

أهم أن يتقدم اللاعب من نفسه الى النادي الذي يرى ان مستقبله رهن بالانضمام اليه . . فاذا كان مهاجماً ووجد في أحد الاندية مركزاً خالياً لمهاجم فمن واجبه نحو نفسه ونحو الرياضة أيضاً أن يسارع الى الارتباط بذلك النادى . . الذي هو في حاجة اليه بدل أن يقذف بنفسه في ناد آخر يحوي من المهاجين أضعاف العدد المطلوب له . . . انه ان يفعل ذلك كان عاملا على النهوض الحقيقي والمنافسة القوية التي نصل من ورائها الفائدة المبتغاة . . .

اما أن يؤثر كبير او عظيم في اللاعبين أنفسهم فيرهبهم بسطوته أو يغريهم بجاهه وعظمته فذلك ما لا يقره أحد ولا يرضاه انسان . . .

نقول ذلك وقد أصبحنا من شهر يوليو قاب قوسين وأضحت حركة التنقلات على الابواب . وما قصدنا الا الحرص على الاخلاق التي نود تدعيمها والمحافظة عليها من أن تلعب بها أيدي الشهوات فتودي بها في عصر يردد فيه الجميع مأثرة أمير شعرائنا الخالدة :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت فان همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

أيها اللاعبون كونوا حريصين على أخلاقكم وانبذوا كل المغريات التي تساقون اليها . . واجعلوا رائدكم استقلال الفكر والنظر الى ما تستفيدون منه رياضياً لا ماديا . واعتقدوا أن شهر يوليو هذا هو المحك لتبيان نتيجة التجارب في الاعوام الماضية

هذا ما أردنا توجيهه للاعبي كرة القدم ونحن على يقين أنهم مقدرون مغبة أعمالهم ناظرون الى مكان اقدامهم قبل أن يتخطوا أول خطوة . .

اللجنة العليا

اجتمعت اللجنة العليا بدار الاتحاد المصري لكرة القدم تحت رئاسة صاحب العزة احمد محمد حسنين بك وقررت عدة قرارات أهمها :

تحديد يوم الاحد ٢٩ يونيو الجاري موعداً للمباراة النهائية لكأس الملك (كما ذكرنا في العدد الماضي) وذلك بملعب الاستاد بالاسكندرية في الساعة الرابعة مساء على أن يحكم المباراة المسيو كاوناريس

تحديد يوم الاثنين ٣٠ يونيو سنة ١٩٣٠ الساعة الخامسة مساء موعداً لانعقاد الجمعية العمومية بمكتب الاتحاد

وانتداب حضرة محمود بدر الدين افندي ليحل محل زميله يوسف افندي محمد في تنفيذ قرار اللجنة بشأن عمل التحقيق الخاص بمباراة الاهلي والمصري البورسعيدي وذلك لمناسبة سفر الاخير الى اوربا

هذا وبين قرارات اللجنة أيضاً ما ذكرته من أنها ترى ـ محافظة على السمعة المصرية ـ أن تلفت نظر جميع الاندية التي تفكر في عمل رحلات في خارج القطر المصري الى ضرورة الحصول على تصريح كتابي من الاتحاد قبل البدء في الرحلة بخمسة عشر يوما على الاقل . . ويجب أن يكون طلب التصريح المذكور مصحوباً بالعقود والضمانات المالية وأسماء أفراد الفريق المسافر ورئيسه المسؤل وكل ناد لا يقوم بتنفيذ ذلك أو يغير في أفراد الفريق الذي طلب التصريح بسفره أو رئيسه المسئول بعد الحصول على التصريح يتخذ الاتحاد ما يلزم من الاجراءات مع الاتحاد الدولي والاتحادات الاخرى لايقاف جميع مبارياته فضلا عن شطب اسمه من عضوية الاتحاد

رحلة النادي الاهلي

في العام الماضي قام فريق النادي الاهلي برحلة موفقة في انحاء عدة من القارة الاوروبية

. وقد طبع النادي تقريراً مطولا في شبه كتيب صغير عن هذه الرحلة ونتائجها وآثارها صدره بنبذة موجزة عن تأسيس هذا النادي وعن كيفية تطوره من ذلك الحين الى اليوم وعن الاشخاص الذين كان لهم فضل ايجاده والسير به الى المرتبة التي بلغها الآن والتي جعلته في مقدمة أندية القطر من حيث النظام والرقي والوسط الذي يحيط به

هذا وفي التقرير عدة صور فتوغرافية أخذت للفريق في اماكن شتى من الجهات التي نزل بها

ولما كانت هذه سنة محمودة يجب الاخذ بها والنسج على منوالها فنأمل أن يتنبه القائمون بالامر في الاندية المختلفة الى نفع هذه الطريقة والى فائدة العمل بها فيما سيجد لها من رحلات الى الخارج

وقد نعود في فرصة قريبة الى ذلك التقرير القيم فيطلع الجمهور على نتائج تلك الرحلة وليعرف عن كثب آثارها . . فلله وحده حق الاشراف على ما يعمله ابناؤه في الخارج وشكرهم على ما يعملون من خير أو مؤاخذتهم على ما يرتكبون من اثم

كأس الشرق

كتبنا منذ مدة كلمة حبذنا فيها فكرة كأس الشرق ورجونا أن يعمل الاتحاد على ابراز الفكرة وتشجيعها حتى نصل الى تكوين عصبة رياضية شرقية يكون من ورائها نفع للرياضة في مصر وفي غيرها من بلاد الخيرة في الشرق

وقد اطلعنا على ما نشرته اللجنة العليا في محضر جلستها المنعقدة في مساء ١٧ يونيو الجاري وهو ما نورده فيما يلي :



الآنسة منيرة صبري مفتشة التربية البدنية بوزارة المعارف ننشر صورتها بمناسبة سفرها الى انجلترا في الاسبوع الماضي

« أخطر السكرتير العام انه وردت عليه برقية لاسلكية من حضرة يوسف محمد افندى مندوب الاتحاد بمؤتمر بودابست نصها ان الاتحاد الدولي وافق على كأس الشرق وأن اليونان اعترضت ومندوب تركيا لم يكن موجوداً وأن يوسف افندى سيسافر الى اليونان وتركيا لاعادة المناقشة معهما »

وزادت اللجنة العليا على ذلك أن نشرت بياناً موجزاً عن كأس الشرق وعن الادوار التي مرت بها الفكرة بين جدران الاتحاد فقالت : « وبمناسبة كأس الشرق ترى لجنة الاتحاد أن تعلن انها لم تقرر للان كأس الشرق بل كل ما قامت به أن كلفت مندوبها في المؤتمر أن يعرض فكرة مباريات هذه الكأس على اللجنة الدولية حتى اذا وافقت عليها بتفاوض مع تركيا واليونان وفلسطين على الشروط التي تقام عليها هذه المباريات ثم يعرض كل ذلك عند عودته على اللجنة فاذا وجدت ان الفكرة ناجحة والشروط ملائمة أسرعت في اقامة مباريات هذه الكأس »

ذلك ما قررته اللجنة العليا عن كأس الشرق وما وصل اليه المندوب المصري من نتيجة مبدئية

ونحن نرجيء التعليق حتى تنتهي مهمة الزميل المحترم يوسف محمد افندي في تركيا وفي اليونان

الارقام القياسية لرفع الاثقال

نشط الاتحاد المصرى لرفع الاثقال منذ تكوينه فاثبت وجوده حقاً بما يبديه من مجهودات موفقة وما يأتيه من خدمات للربع والرياضيين

وقد كان آخر ما فعله الاتحاد أن وزع على الاندية كشفاً يحتوي على الارقام القياسية (المصرية منها والدولية) في الرفعات الثلاث الاولمبية ختمه بالجملة الآتية : ـ

« وان الاتحاد ليرحب بكل من يرى في نفسه الكفاءة لمحاولة تخطى أي رقم من الارقام المذكورة سواء أكانت مصرية أو عالمية . . ويجب اخطار سكرتارية الاتحاد بالمحاولات المرغوب فيها تحديدها بخمسة عشر يوماً على الاقل لتمكين الاتحاد من ترتيب الحكام ... وتكون المراسلة باسم (سكرتير عام الاتحاد المصري لرفع الاثقال صندوق بوستة ١٩٠٤ مصر) وهاك كشف الارقام مرتبة أوزانها كما يأتي : (١) وزن الريشة (٢) الخفيف (٣) المتوسط (٤) خفيف الثقيل (٥) الثقيل

الضغط باليدين

الاسم	أرقام مصرية كيلو
(١) ساكو	٨٠
(٢) بيرى	٩٥
(٣) محمود عوض ـ حامد سامي	١٠٠
(٤) السيد نصير	١٠٧٫٥
(٥) حامد سامى	١٠٠

الاسم	أرقام عالمية كيلو
(١) ولبرت (الماني)	٩٢٫٥
كونكا (ايطالي)	
(٢) ولبرت	١٠٠
(٣) جالمرتي (ايطالي)	١٠٥
(٤) فنيدكا (تشيكوسلافي)	١١١
(٥) شلزج (نمسوي)	١٢٨

الخطف باليدين

الاسم	أرقام مصرية كيلو
(١) عطية محمد	٨٢٫٥
(٢) شوكت شفيق	٩٠
(٣) عنتر عرفه	١٠٠
(٤) السيد نصير	١١٦
(٥) »	١٢٠

الاسم	أرقام عالمية كيلو
(١) جابيني (ايطالي)	٩٠
(٢) هاس (نمسوي)	١٠٣
(٣) » »	١٠٧٫٥
(٤) هوستن (فرنسي)	١١٨
(٥) ريجولو (فرنسي)	١٢٦٫٥

فى عالم السينما

فوق هذا الكلام صورة ماريون ديفيس ولورنس جراي كوكبا السينما الساطعين في أمريكا يقومان بتمثيل أحد أدوار في رواية «غادة فلورودورا» . وترى آلة التصوير والمصابيح أمامهما معلقة في الأشجار . والى اليمين صورة هاري [illegible] المخرج الشهير يراقب تمثيل روبرت مونتجومري وجوان كرونورد في أحد مواقفهما التمثيلية



...لأفراح الشعبية ...

...شور على صفحة ٥)

...والم والمغنيات

...في مصر عوالم شهيرات منهن
...بيت الصرفي بك أحد كبار
...قاً في أيام الخديوي اسماعيل ،
...رقصة البطن وتغنت فيها
...إلا في أفراح الذوات ،
...شر »

...د العريس قادماً من زفته التي
...، نزف « العروسة » ثانية
... . . العرفة فتنفض العوالم
...ق الجمع ، ويبدأ المغني في

« الصهللة » لانه قبل ذلك لم يكن ليستطيع الغناء بالنظر الى ضوضاء « الطبلة والطار » في الحريم وصوت « الصاجات » التي تضرب بها الراقصة

فأما زفة العريس فهي بعينها تلك التي نراها حتى يومنا هذا تطوف الأحياء الوطنية بالليل مع بعض التعديل خصوصاً رقص الفتوات على الطبل البلدي ، وغناء « الصييتة » من المحترفين أو الهواة

زفة العريس في الليل

ونبدأ بالعريس الذي تنتهي عنده الزفة اذا استثنينا بعض النساء اللاتي يدرن عليه الملح وقد تكون بينهن والدته أو خالته ... فهذا الشاب الذي على وشك أن « يدخل الدنيا » يتهادى بين جمهرة من أصدقائه يحملون « الصحب » والفنايير (جمع فنيار وهو الشمعدان) . ويسير أمامه صفان من المعارف والأحباب يحملون الشموع وبينهم المطرب الذي بين كل فترة وفترة يستوقف الموكب ويتغنى بأحسن ماعنده والجميع يظهرون الاعجاب به صائحين « آ آ آه » وأمام هؤلاء على بعد أمتار الطبل البلدي وأبطال الرقص ... وفي المقدمة المزيكة (أحياناً) وجماعة الاسكندرانيين الذين يبدون شجاعتهم ومهارتهم بحمل « الدكة » على أسنانهم ، ووضع آلة مزينة بالمرايا في أعلاها على جبينهم والقفز بها والنوم على الأرض وما إلى ذلك

وفيما مضى كانت زفة العريس تضاء بالمشاعل أما اليوم فتضاء بـ « الكلوبات »

ولا تختلف زفة المطاهر كثيراً عن زفة العروسة ... ويراعى في زفة الحجاج أن يلبس الحاج الأردية الخاصة بأهل الحجاز خصوصاً العامة « اللي بالقصب »

أمثلة الافراح

ونختم هذا الكلام بايراد الأمثلة التي أوحتها الافراح ومنها : « مين يشهد للعروسة غير أمها » و « أما ليلة وصباحية » و « العروسة للعريس والجارية للمتاعيس » و « زي محاير الفرح ، أكل ونقورة » معناها يسخرن ويتهكمن - . . . . وأخيراً يقال للعروسة والعريس : « عقبال البكاري » ويقال المدعوين : « عقبال عندكم يا حبايب »

« خ »



قصر ادارة شركة بريه تحيط به حدائقها الغناء . وقد خصص فيه جناح لاستقبال الكبراء الذين يقصدون تلك البقاع للاستشفاء والتنزه

...ع مياه بريه الطبيعية
...قد اشتهرت منافعها في عهد الرومان
...الذين ذكروا في بقاعها آثاراً خالدة . ولهذا يدعونه بالنبع
...الروماني . ويلاحظ القارئ الطريقة التي يتلقون بها الغاز الطبيعي
...المنبثق من النبع ويبعثونه به بواسطة الانابيب الى داخل الزجاجات

...من مناظر بارك بريه البديعة حيث يستنشق المتنزهون الهواء النقي ويشربون ماء بريه

الرفع الى الصدر والنظر الى اعلى

الاسم	ارقام مصرية
(١) عطيه محمد	١٠٨ كيلو جراماً
(٢) بيرينى	١١٦ »
(٣) عنتر عرفى	١٢٩ »
(٤) السيد نصير	١٤٨ »
(٥) » »	١٦٢ر٥ »

الاسم	ارقام عالمية
(١) استادلر (نمسوي)	١٢٠ كيلو جراماً
(٢) هاس »	١٣٥ »
(٣) هيفنجر »	١٤٢ر٥ »
(٤) هوستين (فرنسي)	١٥٠ر٥ »
(٥) السيد نصير (مصر)	١٦٢ر٥ »

ومن ذلك الكشف نرى ان أحداً من المصريين لم يدرج رقمه في سجل الارقام العالمية غير البطل نصير . . وكنا نود لو رأينا غيره من الاسماء حتى تصبح اللوحة العالميـة ملأى بالمصريين الذين يشرفون وطنهم ويعلون ذكره في أقاصي المعمور . وانا لمنتظرون ما يأتينا به الغد

بعثة رياضية فرنسية

كان من المتفق عليه في اواخر الشتاء الماضي أن تقد الى مصر بعثة رياضية فرنسية بينها فريق من المصارعين وآخر من الرباعين لملاقاة أبطال القطر ابان شهر ابريل الماضي . . وقد قيل يومئذ أن المسيو جان دام قد أعد كل ما يختص بهذه الرحلة وانتهى من أمر اختيـار المتبارين . . ولكننا ما لبثنا أن رأينا المسيو دام يصل الى مصر منفرداً دون أن نعلم شيئاً عن تأخر اللاعبين الفرنسيين

والآن سمعنا من مصدر عال مطلع أن تلك البعثة ستكون بين ظهرانينا في منتصف شهر نوفمبر القادم وأن من بين اعضائها الرباع الفرنسي الداهية هوستين الذي تربع الآن على عرش البطولة العالمية في وزن خفيف الثقيل بعد ان هجره بطلنا نصير الى ما هو ارفع منه واستقر بجسمه واسمه في الوزن الثقيل فضرب فيه رقم ريجولو وبذلك انتقل من بطولة الى بطولة اسمى منها واعظم . .

وقد علمنا أن هوستن سيقوم بعدة رفعات (على سبيل العرض) في الحفلات التي ستقام للبعثة الفرنسية هنا

والآن نريد أن نلتفت حولنا لنرى ماذا أعد ابطالنا الرياضيون لزملائهم الذين أتوا لغزو جهودهم وأرقامهم في عقر دارهم ؟ وهل نظل جامدين في مكامننا لا نحرك ساكناً ولا نعمد الى المرانة والمثابرة حتى تحل الكارثة ويستلب القادمون ما حرصنا عليه من جهود ثم يتركوننا صفر الايدي من كل ما فخرنا به في المدة الاخيرة من أرقام وغير أرقام ؟ . .

أسمع بأن اخواننا الرياضيون في مصر قد أقعدهم هجير الصيف عن القيام باعباء التمرين فآوى ابرهيم مصطفى الى منزله وترك ناديه فلم يزره الا لماماً كما اسمع أن غيره من الذين نعتمد عليهم ونعدهم ذخيرة نفتقدها في هذا الموقف كادوا يفرطون في الامانة المقدسة التي لزمت اعناقهم وأصبحت وديعة بين أيديهم يؤدون واجبها ساعة الحاجة دفاعاً عن سمعة بلادهم وحرصاً على كرامة أوطانهم . . .

وأريد أن أحث مختار حسين أيضاً على ان يهب هو الآخر ويصحو من غفوته بعد ان أصبح أملنا الوحيد الذي نقابل به هوستن ونوقفه في طريقه وطريق أرقام اتخذت سبيلها الى الامام فسجلت له البطولة التي كنا جد حريصين عليها بعد أن أنالنا اياها نصير في الدورة الاولمبية الاخيرة

وأنتم يا زهرة الشباب الناضر من أفذاذ الرياضيين ألا ترون من العار والفضيحة أن تلجأوا الى الجمود والكسل وتدعوا التمرين جانباً في الوقت الذي تجدون فيه قوما يزورونكم لاقتطاف ثمرات النصر من بين أيديكم ؟

ان الوقت قد أزف ولا يكفي شهر واحد أو شهران للتمرين كي تقفوا أمام هؤلاء . . فعليكم بالاستعداد من الآن . . والا فعلى بطولتكم السلام . .

كلمة من السودان

بعث الينا حضرة (سورين اسكندر ريان أفندي الطالب بالمدرسة الاميركية بام درمان) كلمة طيبة يذكر فيها نعمة الرياضة على الامم قديماً وحديثاً ويستشهد بما كان لها عند اليونان والرومان من مكان أسمى . ثم عرج على مصر فذكر جهود الصحافة الرياضية وأثنى عليها كل الثناء وقال ان الامم الشرقية تتابع ما يكتب فيها بدقة واهتمام حتى أصبح الكل واقفاً على أخبار مصر الرياضية مقدراً لابطالها مميزا بامثال سيد نصير وابرهيم مصطفى واسحاق حلمي وغيرهم

وقد نوه الكاتب الاديب بعظيم اجلاله واحترامه لصاحب السمو الامير الديموقراطي المعظم « عباس ابرهيم حليم » أمير الرياضة الذي يرعاها بعنايته ويظاهرها برعايته . وأراد الكاتب أن نكون واسطته في تبليغ هذا الاحترام الى سموه وفي ايقافه على ما يحمله له شباب الامم الشرقية من اعجاب وتقدير . .

وها نحن نضم صوتنا الى صوت الكاتب الاديب في شكر أميرنا المحبوب

وقد ختم الكاتب رسالته بالسؤال عن أعلام كرة القدم الستة (حجازي وحمدي والزبير ومختار وأحمد سليمان والبرنس ذاكراً ان وقتاً طويلا قد انقضى دون أن تتردد أسماؤهم على صفحات الجرائد الرياضية

ونحن نطمئن حضرته على هؤلاء اللاعبين . . . وربما عدنا للتحدث عنهم وعن زملائهم في كلمات مستقلة في القريب العاجل . . . على ان السبب الذي نستطيع ابداءه للمستفتي هو ان فصل كرة القدم قد انتهى في مصر منذ مدة ولم تعد هناك حاجة ماسة لترديد أسماء كواكب الرياضة . . . وفضلا عن ذلك فان ثلاثة من أولئك الستة وهم (حمدي والزبير واحمد سليمان) كانوا قد استقالوا من ناديهم (الاهلي) قبل انقضاء الفصل بمدة طويلة كما ان رابعاً منهم هو (البرنس) موقوف عن اللعب منذ عامين وأملنا أن يفرج عن حريته قريباً فيعود الى مكانه في الميدان ونعود الى ترديد اسمه كما كان . .

وأخيراً نشكر الكاتب على ثقته التي نوه عنها بكلمته ونعتذر له عن نشر الرسالة برمتها لضيق المقام

اخبار الاسكندرية الرياضية

مسابقة دولية بين مصر واليونان في العاب البحار

بات من المؤكد أن تقام مسابقة دولية بين مصر واليونان في العاب البحار (السباحة القفز الى الماء والتجديف وكرة الماء) وذلك في النصف الاول من شهر يوليه المقبل . على ان جزءاً من هذه الالعاب ستقام بالنادي البحري اليوناني والجزء الآخر في في نادي حمام وزارة المعارف الذي أنشىء أخيراً بجهة طابية « قايتباي » . أما المتسابقون اليونانيون فقد علمنا انهم سيصلون الى الاسكندرية في الاسبوع الاول من الشهر المقبل

سفر الآنسة منيرة صبري

سافرت الى بلاد الانجليز المربية المعروفة الآنسة « منيرة صبري » مفتشة التربية البدنيـة بوزارة المعارف يوم الخميس الماضي على ظهر الباخرة الايطالية « أسبيريا » لتقوم بتمثيل مصر في مؤتمر الكشف الدولي الذي سيقام في أواخر الشهر الجاري ببلاد الانجليز . وقد حضر لتوديعها من القاهرة الاستاذ احمد افندي احمد كما ان رهطاً كبيراً من الرياضيين بالثغر قاموا هم الاخرون بواجب توديع المربية المحترمة رافقتها السلامة في الحل والترحال

مسابقة دولية بين مصر وايطاليا واليونان في العاب القوى

اتصل بنا من مصدر عليم ان هناك مساعي كبيرة مبذولة من جانب بعض كبار الرياضيين بالثغر الاسكندري لاقامة مسابقة دوليـة كبرى في العاب القوى بين مصر وايطاليا واليونان على أرض الاستاد الكبير وذلك في النصف الاول من شهر نوفمبر المقبل واذا صح هذا فستكون مصر قد دخلت فعلا في المعمعة الدولية الرياضية التى نطلب لمصر فيها نجاحاً مشرفاً

من هنا وهناك



بركان من الغاز

منذ أحد عشر شهراً اشتعلت النار في بئر من آبار الغاز في رومانيا وبذلت الوسائل المختلفة لاخماد نارها دون جدوى ، وما زالت هذه النار متقدة باستمرار ليلا ونهاراً وكأنها بركان منبعث من جوف الارض ، كما ترى في الصورة الى اليسار

موسيقى عظيم على قارعة الطريق

جاك جوردون من مشاهير العازفين على الكمنجة ومن زعماء الفرق الموسيقية الذائعة الصيت في شيكاغو ، وهو يحمل كمنجة تاريخية ثمنها عشرة آلاف جنيه ، وقد أراد ان يدع الجماهير تستوعب موسيقاه المدهشة فقرر أن يقضي ساعات من كل يوم واقفاً على قارعة الطريق يعزف الموسيقى ، كما ترى في الصورة العليا ممثلا دور شحاذ موسيقي وما كان أشد دهشته عندما رأى الجماهير تعرض عنه ولا تنفحه درهماً واحداً لسماع موسيقاه الشجية ، مع أنهم يدفعون الجنيهات الطائلة ليسمعوه في مسرحه فماذا تعلل ذلك ؟ ؟

بحث هوائي

مخدع النوم في طيارة أمريكية صنعت لتسع ستة عشر راكباً ، وفيها أربعة أسرة ومطبخ وقاعة طعام واسعة وهي من أجمل طيارات العالم

الالعاب الرياضية في روما

طلبة مدرسة البوليس في روما يقومون بتمريناتهم الرياضية بالتسلق على الحبال في دار ذات أربعة أدوار

القرصنة في الصين

تعاقب الحكومة الصينية لصوص البحار أشد عقاب فتقطع رؤوسهم وتعلقهم على الجدران عبرة للمعتبرين ، كما ترى في الصورة الى اليسار

(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ـ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل